الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية

-جامعة ميلة أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

- **إعداد الطالبتين:** — **إشراف الأستاذة:**
- **إيناس عبكة** — **سارة مسعوداني**
- **هاجر بوطلاعة**

السنة الجامعية 2026/2025

شكر وعرفان

يقول المولى عز وجل في محكم تنزيله ﴿**ولئن شكرتم لأزيدنكم**﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هاته المذكرة حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه...

نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة: "**سارة مسعودانـي**" الذي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ولم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها ونقدها الموضوعي طوال فترة البحث.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة ميلة على ماقدموه لنا طوال سنوات الدراسة...

إهداء

الحمد لك ربي حتى ترضى والحمد لك إذا رضيت والحمد لك بعد الرضى

فلولا فضل الله عليا لما نلت من العلم ما نلته وها أنا اليوم أهدي نجاحي وتخرجي

إلى الغالي أبي من ضحّى بالغالي والنفيس لأجلي إلى من دعمني طوال مسيرتي الدراسية

أطال الله في عمرك وزادك فخرا بنجاحي وجعل الله لك عن كل خسارة في سبيل تعليمي حسنة تشفع لك يوم القيامة

إلى الغالية أمي يا من لم يفارقني دعائك مدى مسيرتي والذي كان من اسباب نجاحي

يا من وجدتُكِ في الرخاء والشِدّة ووجدتُكِ وقت الشِجار والحدّة

ها أنا اليوم اقطف ثمار تعبك عساه يعوض القليل من مشقتك معي

جعلك الله تاج فوق رأسي وجعلني ثمرة صالحة لكِ

إلى أخي الغالي محمد و اختي الغالية شيماء من فرِحوا لنجاحي قبل فرحتي به ها أنا أهديه لكم

إلى خالتي الغالية وأمي الثانية من كانت كلماتها لي كالبلسم تزيدني عزيمة واصرار

إلى من قاسمتني هذا العمل هاجر وإلى صديقاتي دنيا وريان ادامنا الله لبعضنا البعض كذلك إلى أحلى وأطيب من جمعتني بها الصدف لميس الحلوة

إلى عائلتي الكبيرة من كان لهم ولو القليل من الفضل عليا سواء بكلمة طيبة او دعوة صادقة

شكرا لكل من علمني حرفاً من الطور الابتدائي إلى الجامعي جزاكم الله خيرا اساتذتي الكرام

اخيرا شكرا لنفسي التي لطالما آمنَت بمقولة< من جدّ وجد > و< من شقى لقى >

فرغم العثرات قد حققت اليوم القليل مما حلمت به ووفقني الله له

فالحمد لله في أول كلامي وآخره

ايناس عبكة

إهداء

الحَمد لله الذي هَيأ الَبدء و يَسر الطَريق و طَيَبَ المُنتهَى، الحمدُ لله على الَتمَام و حُسن الختَام

إلى من جُمعت كُل المَحاسن في عَقله الرَشيد، و كَفيه الكريمتين، إلى الرجُل الذي خُتم إسمي باسمه، فكان لي العز و الفخر، فأعظم مجد أنك لي أبُ و أكبر فخر قولك هذه ابنتي، اللهم اجعل العافية مصاحبة "لأبي" كظله

إلى من وضع الله الجنة تحت قدميها، من ربتني و أعانتني بالصلوات و الدعوات، إلى معنى الحب و الحنان، إلى بسمة الحياة و الظل الذي آوي إليه في كل حين حفظها الله و أطال في عمرها "أُمي"

إلى ضلوعي الثابتة و عضدي المتين "إخوتي" سناء، أسامة، وليد، آدم، محمد ياسين ،إيمان

إلى من غمرني بالمحبة و التشجيع، سندي في الأيام الجميلة والصعبة، خلاتي الغاليات "فراح" و "صبرينة"، وجدتي "صرهودة"، إلى صاحبة القلب الطيب، من كانت بمثابة الجدة الثانية لي زوجة جدي "جغمومة"، إلى صاحب الدعوات الصادقة من علمني معنى الصبر جدي "مخلوف"

إلى رفقاء الخطوة الأولى في الجامعة صديقتي "إيناس " و من شاركتني هذا العمل "إيناس "

وما كنت لأفعل لولا توفيق من الله ، فالحمد لله الذي أجرى سنوات دراستي حتى توالت و رعى زهور حلمي بفرحة التمام

و الحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا، إلا و أغرقني فرحا و سرورا

{وَآخرُ دَعوَاهُم أن الحَمدُ لله رَب العَالَمين}

هاجر بوطلاعة

مقدمة

مسَّت التَّحولات التكنولوجية، جميع مرافق الحياة الأساسية، إذْ لا يوجد مجال من المجالات العلمية، إلَّا وعليه أثر من الرُّقي والتطور، ولعلَّ أبرز مظاهر هذا التحول الرقمي نجد الذَّكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، والذي غدا من أقوى الأنظمة المؤثِّرة في العملية التّعليمية، التي بدورها اهتمت بطرائق التَّعليم والتّعلم، وبكافة الميادين من بينها مجال اللغة، حيث ساهم في توفير تقنيات حديثة، تساعد الطلبة على تنمية كفاياتهم اللغوية من خلال تطوير قدراتهم في القراءة والكتابة وغيرها، وكان ذلك عبر إتاحة تطبيقات، توفِّر لهم خدمات معينة كتصحيح الأخطاء اللغوية والتشكيل...إلخ، وهذا ماجعل الذَّكاء الاصطناعي يحظى باهتمام داخل المؤسسات التعليمية، وأدَّى إلى تَوجُّه الطلبة، للاعتماد على تطبيقاته.

ومن هذا المُنطلق ومن المعطيات السابِق ذكرُها، جاءت مذكِّرتنا الموسومة ب: " دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية –جامعة ميلة أنموذجا–" لتعالج الإشكالية المتبلورة، في: هل يُسهِم الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية لدى الطَّلبة؟.

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التَّساؤلات الفرعية، تتمثل في:

- هل للذَّكاء الاصطناعي علاقة بالكفايات اللغوية ؟
- هل يلجأ طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية للذَّكاء الاصطناعي عند التعلّم ؟
- هل يؤثر الذَّكاء الاصطناعي إيجابياً على تحصيل الطلبة ؟
- ما أهم تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في مجال اللُّغة التي يُنصح بها ؟

وتكمن أهمية هذا الموضوع، في كونه يعالج قضية معاصرة، جمعت بين الذَّكاء الاصطناعي واللُغة، وذلك من ناحية البحوث الأكاديمية، والدراسات السابقة، مما جعله موضِع اهتمام بالنسبة لنا باعتبارنا باحثين، لنوضِّح الدَّور الذي ربما يلعبه الذَّكاء الاصطناعي، في تطوير الكفايات اللغوية للطلبة.

يُمكن اختصار الهدف من هذه الدراسة، في: الكشف عن الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي، في تطوير الكفايات اللغوية، ومدى استفادة طلبة السنة الثالثة، ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية منه، وكذا تحليل وجهة نظرهم اتجاهه، ومدى نسبة اعتمادهم عليه، وكذلك عمّا إذا كانت نتائجه فعّالة، وتسمح لنا باستثماره في جانب التَّحسين من الكفايات اللُّغوية للطلبة، مع تسليط الضوء على إمكانية تغلبه على الذَّكاء البشري، أم أنَّه مجرَّد وسيلة مُساعدة.

لقد تمَّ اختيار هذا الموضوع استجابة لبعض الأسباب، منها الذَّاتية ومنها الموضُوعية نبدأ بالنَّاحية الذاتية، التي تمثلت في اهتمامنا بهذا النوع من المواضيع، وبالذَّكاء الاصطناعي كمجال حيّ ومُمتع، وإيماناً مِنَّا أيضًا بضرورة المساهمة في مجال اللُّغة، وفق ما يتماشى مع هذا العصر.

أمّا من النَّاحية الموضُوعية، فإنّ تصدُّر الذَّكاء الاصطناعي قائمة المقترحات، كأحد أهم الحلول للتّحسين من جودة التّعليم ككُل، بما في ذلك تعليم اللُّغة العربية، جعل من الضروري دراسة كيفية توظيفه، في تطوير الكفايات اللُّغوية ومعرفة دوره في ذلك، زيادة على ذلك نقص الدراسات في هذا المجال، بالرّغم من المكانة التي وصل إليها الذَّكاء الاصطناعي في فترة وجيزة، إلّا أنَّ الأبحاث حول علاقته بتطوير الكفايات اللغوية، لا تزال محدودة نوعا ما إنْ لم تكن نادرة وقليلة، فلم نصادف حتى الآن دراسات كثيرة، اهتمت بمعالجة دور الذَّكاء الاصطناعي، في تطوير الكفايات اللُّغوية للطلبة خصّيصًا، فكانت أغلب الدِّراسات من زوايا أخرى ، كتأثيره في تحسين جودة التّعليم بصفة عامة، دون دراسة دوره في تطوير الكفايات اللغوية، لدى طلبة الجامعات بالضَّبط .

لمعالجة إشكالية هذه الدراسة، وإزالة اللُّبس عن القضايا التي يعالجها موضوعنا، قمنا بتقسيم مذكّرتنا إلى مقدمة ، فصلين ،وخاتمة.

فكان الفصل الأوَّل نظريًّا بعنوان:" مدخل عام إلى الذَّكاء الاصطناعي والكفايات اللغوية"، والذي شمل مبحثين، المبحث الأول قمنا بتخصيصه للذَّكاء الاصطناعي، فتحدَّثنا فيه عن تعريفه، وأنواعه، إضافة إلى خصائصه، وتطبيقاته اللغوية، وكذلك الإيجابيات والسلبيات منه، أمَّا المبحث الثاني فكان مُخصَّص للكفايات اللغوية، حيث تناولنا مفهومها

ومهاراتها، وكذلك أنواعها، بالإضافة إلى معاييرها، ووصولاً إلى الدور الذي يلعبه الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية، ولنختم بأهمية توظيف الذَّكاء الاصطناعي في تطويره للكفايات اللغوية.

أمَّا الفصل الثاني فكان للجانب التطبيقي،تحت عنوان " دراسة ميدانية حول دور تطبيق صححلي في تطوير الكفايات اللغوية "، وقسمناه هو كذلك إلى مبحثين، إذْ ضمَّ المبحث الأول التَّعريف بعينة الدراسة، إضافة لشكل التطبيق وكيفية تسجيل الدخول إليه، وكذلك كيفية استخدامه، تناولنا كذلك نماذج تطبيقية لخدمات ومميزات هذا التطبيق ، لننهي مبحثنا الأول بنقائص ذلك التطبيق، أمَّا المبحث الثاني فقد ضمَّ في طيَّاته إجراءات الدراسة، والتي وزَّعنا فيها استبانات على طلبة سنة ثالثة ليسانس، تخصص لسانيات تطبيقية، في جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، إضافة إلى النتائج التي توصَّلنا إليها.

وأضفنا لكل ما سبق مقدمة، كانت تمهيداً للقارئ عن كل ما سوف نعالجه، وأنهينا مذكرتنا، بتقديم خاتمة تضمَّنت أهم النَّتائج المتوصّل إليها، وكذا بعض التّوصيات المتعلقة بتطوير الذَّكاء الاصطناعي، في مجال تعليم اللُّغة.

من أجل الإجابة عن هذه التساؤلات، اعتمدنا المنهج الوصفي، لدراسة المفاهيم الأساسية، المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والكفايات اللغوية، وكذا وصف أهم تطبيقاته اللغوية، حيث تمت الاستعانة بمناهج مساعدة، كالمنهج الإحصائي من أجل تنظيم أجوبة الطلبة، واستعنّا أيضا بآلية التحليل في الجانب التطبيقي، عند ذكر خدمات ومميزات تطبيق صححلي، وتحليل الاستبانات.

أمَّا بالنسة للدراسات السّابقة، في موضوع الذَّكاء الاصطناعي، وتوظيفه في تطوير الكفايات اللّغوية، فكانت تعالجه من جوانب مغايرة ، كدوره في تطوير تعليميَّة اللّغة العربيّة التي عالجها الباحث، عبد الغاني سي موسى، في أطروحته المعنونة، "دور الذّكاء الاصطناعيّ في تطوير تعليميّة اللّغة العربيّة– الآليات والتّحدّيات–"، أو نجد هذه الدراسات اهتمَّت بمعالجة تطبيق آخر، كمقال الباحثة حنان قادري، المعنون بـ"دور الذَّكاء الاصطناعي في تنمية مهاراة الكتابة: دراسة نظرية تحليلية حول المدقق اللغوي الرقمي قلم" .

لمناقشة إشكالية هذه الدراسة، والوصول إلى نتائج هذا البحث، اعتمدنا على المراجع التالية ونذكر منها: أحمد راغب و آخرون، في كتابهم "العربية و الذكاء الاصطناعي"، و كتاب سماء تركي داخل و عبد الله نفال بعنوان "الكفايات اللُّغوية رؤية نظرية تطبيقية"، كما استندنا على دراسة قدمها الباحث رمضان أحمد يونس، تحت عنوان "تطوير كفايات تعليم و تعلم اللُّغة العربية في ضوء الذَّكاء الاصطناعي(تصور مقترح)".

كأيِّ بحث علمي، فهو لنْ يخلوا من أيّ صعوبات، تعترض طريق الباحث، ألا وهي:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع دور الذَّكاء الاصطناعي، في تطوير الكفايات اللغوية لدى طلبة الجامعة، فأغلب الدراسات اهتمت بتأثير الذَّكاء الاصطناعي، في ميادين أخرى، كالصناعة، والاقتصاد، أو التعليم بصفة عامة، وحتى التي درسته من ناحية اللُّغة، فلم تهتم بالكفايات اللغوية، وإنَّما كانت قليلة جدا.
- صعوبة تطبيق الذَّكاء الاصطناعي على الكفايات اللغوية، نظرا لعدم سهولة نظام اللغة العربية، بالنسبة للمتعلم .
- ندرة في الكتب والمؤلفات، التي جمعت الذَّكاء الاصطناعي مع الكفايات اللغوية، في عمل واحد، وهذا ما استوجب علينا البحث بمجهود أكثر.
- نُقص وشُحّ في مجانية الكتب، التي تفيدنا في هذا الموضوع، فكانت أغلبها تتطلَّب دفع مقابل مادي من أجل تحميلها.

كونه من النُقص أنْ نوهِم أنفسنا بالكمال، فنحن لا نُبرِّأ مذكرتنا هذه، من عدم الخطأ ولا ندّعي لها التمام، لكنَّنا اجتهدنا قدر المستطاع، فإنْ أصبنا فهذا بفضل من – الله وتوفيقاً منه–، وإنْ قصَّرنا فهذه من طبيعة الإنسان، ليتعلّم من عثراته، وليعلم أنَّ العلم ليس له قِمَّة فكلَّما توصَّلنا إلى إجابة تولّدت منها عشرات الأسئلة، كما قال "مايكل أنجلو" فنان الرَّسم والنحت، وهو في عمر السابع والثمانين عاماً" ما زلت أتعلَّم"، وهذا كمثال على التواضع والتحفيز، على التعليم المستمر.

وما كان لهذا العمل أن يكتمل لولا دعم، وتوجيهات من الأستاذة المشرفة "سارة مسعوداني "، والتي نتقدَّم لها بخالص الشكر والعرفان، لمجهوداتها معنا طوال فترة إنجاز

هذه المذكرة، كما نأمل أنْ نكون عند حُسن ظنِّها، وأنْ نكون قد اتَّبعنا كل توجيهاتها، من أجل أنْ يُسهم هذا العمل في مساعدة الباحثين، من بعدنا في هذا المجال.

الفصل الأول

مدخل عام إلى الذكاء الاصطناعي

والكفايات اللغوية

تسارعت وتيرة الابتكار، لتتجاوز مجرد تحسين للأدوات التقليدية، وتصل إلى خلق أنظمة رقمية، تتشارك مع الإنسان في أدق خصائصه ،كالقدرة على التواصل وفهم اللغة ؛إذْ يعد الذَّكاء الاصطناعي الحدث التقني الأبرز في القرن الحادي والعشرين؛ فهو يمثل نقطة التحول من عصر الآلات، تنفذ الأوامر إلى عصر الآلات التي تبرمج لتفكر وتتعلم، وهو بذلك يحتل تفكير العلماء، عما إذا كانت الآلة قادرة على التفكير، والإنتاج، ومحاكاة وظائف العنصر البشري في العديد من المجالات ،أم مجرد خيال علمي يتم تسويقه في الأفلام وغيرها، وبهذا انتقل هذا المفهوم من مجرد كونه مادة دسمة ليصبح واقعاً ملموساً، يتغلغل في صميم تفاصيل حياتنا اليومية وفي كل الميادين، فنجد أنفسنا اليوم نعيش في عالم يقوده الذَّكاء الاصطناعي، سواءً في السيارات وتشخيص الأمراض، أو صياغة عدد لا متناهي من الجمل ،والكلمات في اللغة، والمحتوى الإبداعي ، مما يطرح تساؤلات جوهرية حول مستقبل العلاقة بين الإنسان واللغة.

المبحث الأول: الذَّكاء الاصطناعي: المفهوم والنشأة.

شاع استخدام مصطلح الذكاء الاصطناعي مؤخّرا، وأصبح يحتل تفكير الباحثين ورواد هذا المجال بشدة، في ظِلّ النهضة التّقنية التي يشهدها العالم، خاصّة في مجال تطوير الآلات؛ فيسعى من خلاله العلماء لإنشاء برامج تحاكي خبرات، وقدرات الإنسان المختلفة.

1)- الذكاء الاصطناعي:

وجب علينا أوّلا ، أنْ نشير إلى أوّل من وضع مصطلح الذّكاء الاصطناعي، والذّي كان في"سنة 1956من قبل جون مكارثي، الذي قام بورشة عمل لمدة شهرين في كلية دارتموث، حيث جمعت الورشة الباحثين المهتمين بالشبكات العصبية الاصطناعية بالرغم من أنها لم تتوصل إلى أي اكتشاف لكنها جمعت بين مؤسسي علم الذكاء الاصطناعي"[1]؛أمَّا تعريفاته فقد تعددت وتنوعت؛ وذلك لاختلاف وجهات نظر المختصين والباحثين حوله، فكل باحث يعرّفه حسب وجهة نظره، لكن قبل أنْ نعرضها يتوجب علينا أولا تحديد مفهوم الذَّكاء.

أ- **مفهوم الذكاء: لغة:** جاء في المعجم الشهير مقاييس اللغة أنَّ : "الذكاء: سُرعة الفِطنة والفعل منه ذَكِيَ يَذْكَى. ويقال في الحرب والنّار: أَذكَيت أيضًا. والشَّيء الذي تُذْكَى به ذُكْوةٌ"[2]؛ وعليه فإنَّ لفظ الذَّكاء في اللغة العربية، يستعمل للدلالة على الفطنة وسرعة الفهم وحِدَّة الذهن، ويُقال أيضا "ذكا الشَّخصُ: كان سريع الفهم، متوقّد البديهة، ذكا عقلُه

[1]-إضاءات نشرة توعوية، الذكاءالاصطناعيArtificia Intelligence، معهد الدراسات المصرفية، الكويت،ع4،2021م ص7.

[2]- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح :عبد السلام هارون،دارالفكر،بيروت،ج1،(د.ط)،1979م، ص385.

ك اشتدت فطنتُه–لديه ذكاء حادّ– طفلٌ ذكيّ"[1]؛ ويتبيّن من هذه التعريفات أنَّ المفهوم اللّغوي للذَّكاء واسع لا يشمل فقط الفهم بل كذلك سرعة الإدراك، وحسن التصرّف والتّدبير؛ وعليه فإنَّ العرب نظروا إلى الذَّكاء، على أنَّه قدرة عقلية متكاملة.

–**اصطلاحا** : كثر الجدل حول تعريف الذَّكاء؛ حيث اختلف الدّارسون حوله وعرّفوه من عدّة جوانب، فبعض التّعريفات تقوم بحصره في القدرة على التعلّم، ومن بينها تعريف كلفن (colvin)، الذي يقول بأنَّه:"<القدرة على التعلم>"[2]؛ فنرى أنَّ كلفن(colvin) يربط الذَّكاء بقدرة الفرد على التعلم، واكتساب المعرفة بسرعة، ليصبح بذلك شخصاً ذكياً ، والذّكاء أيضا يتعلّق بمدى تكيّف الفرد، ومواكبته للمواقف الجديدة في الحياة، ومن أمثلة التعريفات في هذا الخصوص، تعريف بنتنر Pintner بأنَّ: "الذكاء هو قدرة الفرد على التوافق بنجاح العلاقات الجديدة في الحياة"[3] ؛ وعليه فإنَّ بنتنر(Pintner) يؤكِّد قدرة الفرد على التّكيف مع المواقف والعلاقات الجديدة، ليبرز بذلك هذا التعريف البعد العملي للذّكاء ،بكونه أداة تساعد الفرد على التعامل الناجح مع متغيرات الواقع اليومي؛ أي أنَّ الذكاء يربط الفرد مباشرة بواقعه اليومي، ويساعده على التعامل معه .

ويُعرَّف الذَّكاء أيضا بأنَّه: "القدرة على القيام بالمناشط الصعبة والمعقدة والمجردة والاقتصادية؛ وذلك لتحقيق هدف ما؛ وهو القدرة على الابتكار"[4] ؛ وهنا نلاحظ اختلاف التعريفات حول الذَّكاء.

ب– الإصطناعي : لغة: من الجدر الثّلاثي صَنَعَ: "وهو صانعٌ من الصُّناع ماهرٌ في صِناعته وصَنعته، واستصنعتُه كذا، ورجُلٌ صَنَعٌ: ماهر وصَنَعُ اليدين...واصطنعتُ عنده

---

[1]–أحمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة مصر،ج1 ،ط1، 2008م،ص817.

[2]–إبراهيم جابر حسنين، علم نفس الذكاء العصف الذهني، دار غيداء ، عمان، ط1، 2010م،ص21.

[3]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– أنس شكشك، الذكاء أنواعه واختباراته، كتابنا للنشر، لبنان، ط1،2007م ،ص8.

صنيعةٌ"[1]؛ فهذا المفهوم اللّغوي يحمل في طياته معان عديدة، تختلف باختلاف السّياق؛ فقد يستخدم في معناه اللغوي للدلالة على عملية الاختراع والابتكار، أو صنع شيء ما بمهارة واحتراف، وكذا صُنع معروف أو فعل إحسان لشخص ما.

ويقول أبو بكر الرّازي(ت 925م)،حول كلمة اصْطنع في معناها اللّغوي:" واَصْطَنَعَ عندَهُ صنيعةً و اصْطَنَعهُ لِنَفْسِهِ فهو صنيعتُهُ إذا اصْطَنعه وخرَّجَهُ"[2]؛ ويقصد بقوله اصْطنع عنده صنيعة؛ أي أحسن إليه ، والمقصود بالصّنيعة هنا هو الفعل، أو الشّخص الذي صُنع له معروف .

-**اصطلاحا** : له معاني عديدة لعّل أكثرها يشير إلى معنى الصُّنع، والإنتاج الانساني ؛ إذ يعرّف مصطلح الاصطناعي بأنَّه: " أي شيء ينتج عن فن الإنسان وبراعته؛ أي مُنتج اصطناعي"[3]؛ فهو بهذا يكون عبارة عن كل ما تم صُنعه وابتكاره من قبل الإنسان، أو من خلال تدخّل اليد البشريّة بطريقة مقصودة، وليست بطريقة طبيعيّة أو تلقائيّة .

ج-الذَّكاء الاصطناعي :

يُعرّف الذَّكاء الاصطناعي بأنَّه: "دراسة للسلوك الذكي (في البشر والحيوانات والآلات)، كما أنه يمثل محاولة لإيجاد السبل التي يمكن بها إدخال مثل هذا السلوك على الآلات الاصطناعية"[4]؛ أيْ أنَّه محاكات للسّلوك البشري الذّكي والقيام بنقله ،إلى الآلات الرقمية، حتّى تصبح قادرة على التّفكير والتعلّم، وكذا تقديم محتوى إبداعي بطريقة تشبه الإنسان، والعمل على برمجة هذه الآلات لأداء المهام المبرمجة وفقا لها، ليعادل أو يفوق

[1]-أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ج1،ط1، 1998م،ص560.

[2]محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ،بيروت،(د.ط)، 1986م،ص155.

[3]- بيث بيرستون، الاصطناعي1، تر: مالك آل فتيل ،حكمةHEKMAH ، موسوعة ستانفورد للفلسفة ،2021م،ص2.

[4]- بلاي ويتباي ،الذكاء الاصطناعي، تر: قسم الترجمة، دار الفاروق، القاهرة ، ط1، 2008م،ص15.

الذّكاء البشري من حيث السرعة مثلا، وهذا ما يجعل الذّكاء الاصطناعي يقوم بمهام عديدة تتطلّب تفكير بشري ودقّة كبيرة، غير أنَّ: "التعريف الضيق الذي يصف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة السلوك البشري لا يفي بالغرض التربوي والمعرفي لهذه الظاهرة فالأمر يتعدى المحاكاة التقنية إلى سؤال وجودي حول ما يعنيه أن نكون عقلانيين متعلمين ومبدعين"[1]؛ فالقضيّة لا تقتصر فقط على أنَّه مجرد آلة تُنفد أو تُقلّد، أفعال الإنسان بل هو نظام قادر على التّعلم، من التّجربة والتّفكير المنطقي، وكذلك الإبداع وإنتاج أفكار أو حلول جديدة، ممّا يدفعنا للتّفكير في جوهر هويّتنا كبشر، في ظلّ وجود أنظمة تشاركنا هذه الصفات.

2)- أنواع الذّكاء الاصطناعي:

يمكن تقسيم الذّكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع مختلفة، بحسب ما يتمتّع به من قدرات:

أ-الذّكاء الاصطناعي المحدود أو الضيّق : "LIMITED AI Narrow AI" :

وهو أبسط أنواع الذّكاء الاصطناعي، ويسمّى كذلك بالآلات التفاعلية، حيث يعرَّف بأنَّه:" أحد أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يستطيع القيام بمهام محدودة وواضحة، كالسيارات ذاتية القيادة ،أو حتى برامج التعرف على الكلام أو الصور، أو لعبة الشطرنج الموجودة على الأجهزة الذكية"[2]؛ ويعدُّ هذا النّوع من أكثر أنواع الذّكاء شيوعاً و توفّراً؛ إذْ يتولّى القيام بمهام ووظائف واضحة، و محددة داخل بيئة معينة ؛ أيْ أنَّه يعمل ضمن مجال محدَّد دون غيره.

[1]-فهد الرباعي، أساسيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، دار الكتاب العربي، السعودية، ط1،2025م،ص15.

[2]- مهدي حنا، الذكاء الاصطناعي واقع و تحديات، ALAAN PUBLISHERS CO، ط2، 2024م،ص80.

ب-الذّكاء الاصطناعي العامّ (القوي):"Strong AI General AI":

وهو نوع متقدّم من الذَّكاء الاصطناعي، ويسمى بالذّاكرة المحدودة أيضا، حيث يُعرف بأنَّه ذلك: "النوع الذي يمكن أن يعمل بقدرة تشابه قدرة الإنسان من حيث التفكير، إذ يركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها و بشكل مشابه للتفكير البشري"[1]؛ فيتميّز هذا النوع من الذَّكاء بقدرته على محاكاة الذَّكاء البشري؛ حيث يمتلك القدرة على التحليل المنطقي ، و الابتكار، و فهم اللّغة بعمق، بما في ذلك القدرة على فهم و تعلّم أيّ مهمة معرفية، يقوم بها الإنسان ويسعى في ذلك، إلى جعل الآلة قادرة على التّفكير والابتكار، و التّخطيط ذاتيا بطريقة مشابهة للتّفكير البشري.

ج-الذَّكاء الاصطناعي الفائق(الخارق):"Super AI":

وهو مرحلة متقدمة جدًّا من الذَّكاء الاصطناعي، ويعرَّف بأنَّه:" النوع الذي يفوق مستوى ذكاء البشر، و الذي يستطيع القيام بالمهام بشكل أفضل مما يقوم به الإنسان المتخصص وذو المعرفة، ولهذا النوع العديد من الخصائص التي لابد أن يتضمنها، كالقدرة على التعلم، و التخطيط، و التواصل التلقائي، وإصدار الأحكام"[2]؛ ويتميَّز هذا النَّوع بالحداثة، فهو يحاول محاكاة العقل البشري، ويتنافس معه في جميع المجالات، إلَّا أنَّ مفهوم الذَّكاء الاصطناعي الفائق يعدُّ مفهوماً افتراضياً، أيْ أنَّه مجموعة من النماذج التي لا تزال قيد الدراسة.

3)-خصائص الذكاء الاصطناعي:

للذَّكاء الاصطناعي خصائص عديدة، جعلت منه استثماراً نافعاً، وذو فاعلية في عدة مجالات، و من أبرز هذه الخصائص نذكر ما يلي:

---

[1]-مهدي حنا، الذكاء الاصطناعي واقع و تحديات، الصفحة80.

[2]- المرجع نفسه، ص 85.

أ- **قدرته على التّعلم والإدراك:** تمثّل هذه الخاصية أيسر وأسهل، مراحل الذَّكاء الاصطناعي وتعرَّف بأنَّها: "القدرة على فهم وتعلم وإدراك احتياجات البشر، حيث تقوم الأجهزة ذات الذكاء الاصطناعي بمراقبة السلوك البشري لشخص ما، وتتبع ورصد عاداته الروتينية التي يقوم بها...فترشيحات الأخبار أو ظهور إعلانات منتجات لم يتم البحث عنها ....كل ذلك نتيجة عملية تعلم و إدراك الذكاء الاصطناعي"[1]؛ أيْ أنَّ الذَّكاء الاصطناعي يقوم أوَّلا بجمع المعلومات، و البيانات: كالصور، نص، صوت...، وهذا ما يسمى بالإدراك، ثم يقوم باستخراج الأنماط و القواعد منها، لتحسين الفهم، فهذا هو التعلم، وهكذا تسير العمليَّة بشكل دائم؛ إذْ تهدف لجعل هذه الأنظمة أكثر ذكاء، ودقَّة و كفاءة .

ب-**الاستقلالية و اتِّخاد القرارات:** وهو من أهم خصائص الذَّكاء الاصطناعي: "حيث أنه في تلك المرحلة يكون لدى الذكاء الاصطناعي القدرة على الاستدلال و الاستنتاج، مع ملاحظة مبدئية أنَّ ذّلك الاستدلال أو الاستنتاج هو نتيجة ما تم تخزينه و تزويده من معلومات مسبقة للأجهزة "[2]؛ أيْ أنَّه النتيجة المتوصَّل إليها، بناءً على المرحلة السَّابقة من الفهم و الإدراك.

وإلى جانب هذه الخصائص الأساسية، توجد خصائص أخرى ثانوية، والتي تتمثّل في:" التعرف على الأصوات المختلفة و الكلام "[3]؛ أيْ أنَّ الذَّكاء الاصطناعي يمتلك القدرة على استيعاب، وفهم مختلف الأصوات ،و الكلمات، و المفردات ؛وهذا ما يُمكّنه من التفاعل مع الأفراد ، بالإضافة إلى خاصّية "التمكن من التعلم المتواصل و المستمر، من خلال التزود ببرامج تساعده على التعلم بطريقة آلية و ذاتية دون إشراف أو مراقبة"[4]؛ وعليه فالذَّكاء

---

[1]- محمد إبراهيم حسانين ،الذكاء الاصطناعي و المسئولية المدنية عن أضرارتطبيقه "دراسة تحليلية تأصيلية"، المجلة القانونية(مجلة متخصصة في الدراسات و البحوث القانونية)، جامعة القاهرة ،(د.ت)، ص187 .

[2]- المرجع نفسه ،ص 189.

[3]-خديجة الكبرى سلطاني، الذكاء الاصطناعي مداخله ومفاهيمه وأهم خصائصه وتطبيقاته في المعالجة الآلية للغة العربية، جسور المعرفة، جامعة الشلف، مج11،ع1، 2025 م ،ص 320 .

[4]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الاصطناعي يُمكّن الشّخص من التعلُّم، واكتساب معلومات جديدة بشكل مستمر، وذلك بالإعتماد على نفسه، دون الحاجة إلى إشراف دائم و متواصل.

4)- تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي في اللّغة العربية:

تمَّ استثمار الذَّكاء الاصطناعي، في اللّغة العربية وفي عدّة مجالات، وذلك من خلال إنتاج تطبيقات، تساهم في تطويرها وكذلك تسهيلها لمستخدمها ، وهذه التطبيقات قد تعددت فلعلَّنا نذكر البعض منها :

أ- تطبيقات الكتابة :

تقتضي الكتابة في اللّغة العربية توفر مهارات معينة، " أولاها معرفة شكل الحرف ورسمه بالطريقة الصحيحة، والثانية ترجمة النطق السليم إلى كتابة صحيحة، والمستوى المهاري الثالث هو كيفية التأليف بين المفردات في جمل مفيدة "[1]؛ وهذا كي تتم الكتابة بشكل صحيح ومفهوم، فإنْ غابت مهارة ما يحدث خلل وأخطاء معينة، فنجد بعض المتعلمين يعانون من مشاكل، أثناء الكتابة يصعب التحكم فيها، وعليه نجد أنَّ الذَّكاء الاصطناعي: " يمكن أن يقدم لنا حلولا في هذه المستويات الثلاث من خلال تقنية (OCR) التي تعني باختصار لكلمة(Optical character Recognition) وتعني التعرف الضوئي على الحروف، وهذه التقنية يمكن توظيفها في تعليم الخط والكتابة الصحيحة للحروف بنفس الفكرة المنطقية التي عرضت لتقنية التعرف على الصوت، فيمكننا بناء نموذج لخط النسخ بصفته أول خط يمكن تعلمه للأطفال"[2]؛ فهذه التِّقنية تُتيح للمتعلِّم أو الطَّالب، اكتشاف الأخطاء الواقعة في النَّص الأصلي، وتمكِّننا من تصحيحها بصفة فوريَّة، باستخدام الذَّكاء

[1]-أحمد راغب وآخرون، العربية والذكاء الاصطناعي، تح: المعتز بالله السَّعيد ، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض،(د.ط)، 2024م، ص192.

[2]- المرجع نفسه، ص 192.

الاصطناعي، مِمَّا يجعلها تساهم بشكل غير مباشر في تصحيح أخطاء الكتابة، عندما تحوّل الصُّور والمستندات الورقيَّة إلى نصوص رقميَّة، قابلة للتَّغيير والتَّعديل .

ب- تطبيقات التدقيق الإملائي والنَّحوي :

توجد بعض تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي، تعمل على التَّدقيق الإملائي والنَّحوي للكلمات والجمل، التي تقدِّم خدمات فوريَّة للطّلبة والباحثين، في التَّدقيق الآلي وعبر الهاتف فقط، و"أشهرها المدقق الإملائي لشركة مايكرو سوفت والمدقق الإملائي لشركة صخر. وفكرة المدقّقِ الإملائيّ تقوم على إيجادِ بدائلَ واحتمالاتٍ لتصحيحِ الكلمة الخطإ ... ويتميز مدقق صخر عن مدقق (مايكرو سوفت) بإمكانية التصحيح التلقائي وتقليلِ عددِ الاقتراحات ومراعاةِ السياق والتعامل مع المصطلحات والتشكيل"[1]؛ وهذه التَّطبيقات من بينها تطبيق صححلي (sahehly)،تساهم في تنمية مهارات اللَّغة العربية بعدَّة طرق ؛ حيث يتمُّ إدراج النَّص المراد تدقيقه، فتقوم باستخراج الأخطاء الإملائية والنَّحوية فيه، وإعطاء تشْكيل صحيح للكلمة ،وكذلك اقتراح احتمالات أخرى تعوِّض الكلمات الخاطئة .

ج- تطبيقات تعليم النُّطق:

توجد تطبيقات للذَّكاء الاصطناعي، تساعد على تعلّم النُّطق الصحيح ، لعلَّ ذلك يكون من خلال:" تقنية ((التعرف على الصوت)) ، وهي تقنيةٌ لها تطبيقاتٌ كثيرةٌ، ونلْحَظُها في الهواتفِ المحمولةِ ؛ حيثُ القراءةُ الآليةُ للأسماءِ والرسائلِ وغيرِها، وهذه التقنيةُ يمكنُ استثمارُها في تعليمِ نُطْقِ أصواتِ الُّلغةِ بشكلٍ عامٍ واللغةِ العربيةِ بشكلٍ خاص"[2]؛ فهي تحاكي خاصية النُّطق لذى الإنسان بطريقة آلية ، وتُحدِّد مواضع النُّطق التي تكون خاطئة، والقيام بتصويبها، وفي هذا الصَّدد لدينا تقنيَّة (حفص)، والمختصَّة في تعليم أحكام التَّجويد وقراءة

[1]- أحمد راغب وآخرون، العربية والذكاء الاصطناعي، ص194.

[2]-المرجع نفسه، ص183.

القرآن ؛ حيث يقوم هذا البرنامج باستخراج أخطاء التلاوة، التي يقوم بها قارئ القرآن عند نطقه ، فيقرأ له الآية بطريقة صحيحة، من ناحيَّة مخارج الحروف، و كذا أحكام التَّجويد وغيرها، وهذا ما يعزِّز النُّطق الصحيح للقارئ .

د- تطبيقات إعراب الجمل :

لابدَّ على مستعمل اللُّغة العربية، التمكُّن من إعراب الكلمات والجمل والنُّصوص،فنجد أيّ مهتم أو دارس للغة العربية، يلجأ إلى تعلم قواعدها، من أجل الاعراب بطريقة سهلة وصحيحة ، وفي هذا الإطار يقدّم لنا الذَّكاء الاصطناعي تطبيقاً لغوياً يقوم بإعراب كامل للنُّصوص، وذلك بطريقة سريعة تُسهّل على المتعلِّم عمليَّته ، ويسمَّى هذا التطبيق: بالعربي (BelArabi)، و" هو تطبيق إعراب آلي مصمم لإعراب الجمل وإتمام مختلف عمليات الإعراب سريعاً، حسب القواعد النحوية المنصوص عليها في مختلف المعاجم اللغوية والنحوية، وهو ما جعل منه البرنامج الأول عند البحث عن أفضل وأسهل الطرق للأعراب الصحيح للنصوص"[1]؛ فهذا التَّطبيق يعتبر من أفضل تطبيقات الإعراب الآلي، للنُّصوص وكذا الجمل، إذْ يُعدّ أداة سهلة الاستعمال، تم تصميمها خصيصاً للطلاب والباحثين، في مجال تحليل النصوص نحوياً وإعرابها، كونه يوفِّر إعراباً كاملاً للكلمات المراد إعرابها، دون مجهود من الباحث، كما أنَّه يقدِّم النتائج بألوان مختلفة، تجذب تركيز مستعمل هذا التطبيق.

ومن خلال هذه التطبيقات السابقة، نلاحظ أن الذَّكاء الاصطناعي له استخدامات عديدة، في مجال تطوير كفايات اللُّغة العربيّة ،و ذلك من خلال إنتاجه لبرامج تهتمُّ بتطوير القدرات اللُّغوية، للمتعلِّم أو الطلبة والباحثين على حد سواء.

[1]- رادية حجبار وحياة بوجناح، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للمبتدئين ـ التطبيق النحوي (بالعربي) ـأنموذجا. ،مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة المسيلة، الجزائر،مج09، ع02، 2025م ص432.

5)- إيجابيات وسلبيَّات الذَّكاء الاصطناعي:

للذَّكاء الاصطناعي إيجابيات عديدة، تفيد الإنسان في مختلف مجالات حياته، فهو يسهِّل عليه الحياة بصفة عامة، وخاصَّة في المجال التَّعليمي، فهو يوفِّر تطبيقات مخصَّصة للمتعلِّم، يمكنه استعمالها في مختلف المجالات، وخاصة المتخصِّص في اللغة، وتتمثَّل إيجابياته في:

أ- إيجابيات الذَّكاء الاصطناعي:

ينتج عن استخدام الذَّكاء الاصطناعي إيجابيات، وفوائد عديدة نذكر منها:

يركِّز الذَّكاء الاصطناعي على "التقليل من الأخطاء البشرية المحتملة وقوعها عند عملية التعليم، حيث يقلل معدل تلك الأخطاء الناتجة عن الاستخدام البشري ...، كما أن قرارات الذكاء الاصطناعي المبنية على بيانات جمعت باستخدام خوارزميات، ترفع من معدلات الدقة"[1]؛ أيْ أنَّه يقوم بتحليل ومعالجة البيانات، والكشف عن الأخطاء الواردة فيها وتصحيحها، بغية تقديم نتائج أكثر دقة.

يتميَّز الذَّكاء الاصطناعي كذلك "بالاستمرارية و الاستدامة: يساهم الذكاء الاصطناعي كطبيعته في عدم الحاجة الى الإجازات و الراحة في تعزيز استدامة و استمرارية العملية التعليمية من خلال تحسين الكفاءة، و توفير بيئات متكيفة مع احتياجات الطلاب" [2]؛وعليه فإنَّ الذَّكاء الاصطناعي يضمن لنا ديمومة العمل دون انقطاع، ومعالجة البيانات و اتِّخاد القرارات بكفاءة طول الوقت؛ حيث يساهم في ربح الوقت و الجهد للمعلم و المتعلم ، كما "يمثل الذكاء الاصطناعي ثورة في قطاع التعليم من خلال إضفاء المرونة و التكيف في

---

[1]- حامد إيسياكا راجي فولوهونشو و أحمد أبو بكر أغباجي، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية، إيجابياته و سلبياته، المجلة الماليزية للدراسات الإسلامية، مج2،ع9، 2025م،ص19.

[2]-المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

زيادة كفاءة المعلمين و تحسين تجربة التعليم"[1]، ومنه الذَّكاء الاصطناعي يعمل على تطوير التَّعليم، و جعله أكثر سهولة للمتعلِّمين.

كما أنَّه يوسِّع في حدود الحصَّة التَّعليمية، وذلك من خلال " التعلم بالواقع الافتراضي"[2]؛ الذي يجعلهم قادرين على التَّعلم، دون الالتزام بحدود الزَّمان أو المكان.

ب- سلبيات الذَّكاء الاصطناعي:

بالرَّغم من الإيجابيات التي يقدمها الذَّكاء الاصطناعي؛ إلَّا أنَّه لا يخلوا من السّلبيات التي لا يمكن إنكارها، لذلك وجب علينا أخدها بعين الاعتبار، ومن بين هذه السلبيات نذكر:

الذَّكاء الاصطناعي يحُدّ من التَّفاعل البشري، في التَّدريس أيْ أنَّه يقلِّل بلا أدنى شكّ في التعاملات المباشرة بين المدرسين والمتعلمين"[3]؛ أيْ الذَّكاء الاصطناعي يحُد من التفاعل البشري، بين المعلم والمتعلم وهو أمر مهم في عملية التعلم، كما أنَّه يؤثر على مهارات التواصل، والتفاعل الاجتماعي عند الطلبة.

إضافة إلى عدم دقة المحتوى التعليمي، الناتج عن استخدام الذَّكاء الاصطناعي... حيث يمكن أن يؤدي الاعتماد على المعلومات غير الصحيحة، والدقيقة إلى تأثيرات سلبية على المتعلّمين، في عدم القدرة على التّحقق من الحقائق"[4]؛ ومنه يمكننا القول أنَّ الذَّكاء

---

[1]- حامد إيسياكا راجي فولوهونشو و أحمد أبو بكر أغباجي، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية، إيجابياته و سلبياته، ص19.

[2]- مولاي عبد المالك الداودي، الذكاء الاصطناعي و تأثيره في تعليم و تعلم اللغة العربية، مجلة المعرفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب،ع23،2025م،ص458.

[3]- ينظر، حامد إيسياكا راجي فولوهونشو و أحمد أبو بكر أغباجي، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية إيجابياته و سلبياته،ص22.

[4]- ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

الاصطناعي قد يوقعنا في الأخطاء، وذلك بإعطائنا معلومات مغلوطة، وغير دقيقة، يكون لها تأثير سلبي على المتعلمين.

بالإضافة إلى "التكلفة العالية التي تترتب على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي و تحديثها و صيانتها"[1]؛ وعليه ارتفاع التكاليف من أبرز السلبيَّات، و ذلك لأنَّها بحاجة الى الصيانة و التَّجديد بشكل دوري ، إضافة إلى تكاليف توظيف المتخصِّصين أو تدريب الموظفين من أجل التعامل معها.

[1]- مهدي حنا، الذكاء الاصطناعي واقع و تحديات، ص96.

المبحث الثاني: الكفايات اللُّغوية وعلاقتها بالذَّكاء الاصطناعي

إنَّ اللُّغة ليست مجرد رموز، بل هي وسيلة لنقل الأفكار والشعور ، لذلك وجب استخدامها بشكل صحيح وفعَّال في المواقف المختلفة، ومن هنا يأتي مصطلح الكفاية اللُّغوية، والتي اهتمت بهذا الأمر؛ حيث ركَّزت في استعمال اللُّغة على مهارات معينة، فلابُدَّ من توفُّرها لكي تتحقق الكفاية ، ولتطوير هذه الأخيرة نجدْ ما يسمَّى بالذكاء الاصطناعي له إسهامات في هذا الخصوص، ممَّا أدَّى إلى تنميَّتها بطرق عديدة.

1-الكفايات اللُّغوية:

ظهر مفهوم الكفاية اللُّغوية في" خمسينيات القرن الماضي على يد عالم اللسان الأمريكي (نعوم تشومسكيNaom Chomsky) عام 1957"[1]؛ في الدَّرس اللِّساني الحديث، وقد تم ربطه بالنَّظرية التَّوليدية التَّحويلية.

أ-الكفاية: لغة: جاءت الكفاية في اللُّغة من الفعل كَفِيَ: و" كِفاية : استغنى به عن غيره . فهو كافٍ ، وكَفِيً."[2]؛ والكفاية تعني ما يكفي ويُغني الشخص عن غيره ، وبالتَّالي وصوله إلى الحد الذي لا يحتاج به الآخرين، أي يسُد حاجته بنفسه .

-اصطلاحا: يعرّفها الفتلاوي بأنَّها: " قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام معرفية ومهارية، ووجدانية تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة"[3]؛ وهذا التَّعريف

---

[1]- محمود السيد، الكفاية اللغوية مفهوماً ومعياراً وقياساً، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق،ج4، مج89، (د.ت) ،ص870.

[2]- ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر ،ط4، 2008م، ص793.

[3]- مركز الملك عبد الله للتخطيط والسياسيات اللغوية، مُعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الندوات والمؤتمرات، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية،2025م،ص282.

يدل على أنَّ الكفاية ليست مجرد معرفة نظرية فقط؛ وإنَّما هي أداء سلوكي عملي، ومتكامل يتضمَّن مهارات ومعارف يمكننا ملاحظتها.

ب- اللُّغة: ويعرفها ابن منظور،" وَاللُّغَةُ: اللِّسْنُ، وَحَدُّها أَنَّها أَصْواتٌ يُعَبَّرُ بِها كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْراضِهِمْ، وَهِيَ فُعْلَةٌ مِنْ لَغَوْتُ، أَيْ تَكَلَّمْتُ"[1]؛ أيْ أنَّها كل ما هو منطوق، من أجل التعبير عمَّا يتبادر في ذهن الفرد.

-**اصطلاحا:** تُعرَّف بأنَّها: " أصوات يعبر بها كل قَوم عن أغْراضهم"[2]؛ وهذا التعريف من أشهر التعريفات التي وُضعت للغة، ونلاحظ هنا لو نحلل هذا التعريف؛ فنجد أنَّ ابن جني حصر اللغة في الجانب الصوتي، عند قوله (أصوات)،فجعلها رموز صوتية، وجعل غايتها الأولى هي التعبير، في قوله (يعبِّر)، وكذلك لم ينسبها لقوم أو مجتمع معين، بل لكل الأقوام كما أشار إلى أنَّها تعبّر على جميع الأفكار، التي تراود ذهن الإنسان، ويظهر ذلك في قوله (عن أغراضهم)، إلَّا أنَّه لم يذكر الجانب المكتوب من اللُّغة، فأهمل اللُّغة المكتوبة وحصرها في كونها أصوات فقط .

ج -الكفاية اللغوية:

-**اصطلاحا:** تعرَّف الكفاية اللغوية اصطلاحاً بأنَّها: " معرفة ضمنية أو مضمرة تتركب من مجموعة من القواعد التي تمنح لفرد ما إمكانية توليد فعلي لعدد لا متناه من التراكيب اللغوية"[3]؛ فهي بالتالي تبيّن مهارة الشخص وقدراته، في استعمال اللغة بفاعلية، من خلال معرفة جميع قواعدها، وتركيب عدد غير محدود من الكلمات، والألفاظ اللغوية في سياقات مختلفة.

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، النيل القاهرة،(د.ط) (د.ت)، ص3050.

[2]- بليغ حمدي إسماعيل، المقاربات العرفانية في بلاغة النص القرآني، وكالة الصحافة العربية (ناشرون) القاهرة،(د.ط) 2021م، ص12.

[3]- سماء تركي داخل وعبد الله نفال، الكفايات اللغوية رؤية نظرية تطبيقية، دار اليازوري ،بغداد،(د.ط)،2024م ص22.

كما جاء في موسوعة علم النفس أنَّها: " القدرة التي يمتلكها المتحدث والمستمع للغة معينة لكي ينتج ويفهم عددا غير محدود من الجمل الصحيحة نحويا، وتدل الكفاية في الواقع على المعرفة الضمنية للغة، أي النظام المستبطن للقواعد الذي يشكل مجموعة القواعد النحوية لتلك اللغة "[1]؛ وهذا التَّعريف يتطابق مع التعريف الأوَّل لدينا، فكلاهما يشيران إلى أنَّ الكفاية اللغوية تهتم بالقواعد المتعلقة باللغة، وضرورة الإلمام بها ، لكي يسهل على مستعملها، سواءً متحدثا أو مستمعاً ،فهم الكثير من الجمل والتراكيب .

2- مهارات كفايات اللغة العربية:

تصنَّف كفايات اللغة العربية إلى أربعة مهارات أساسية، تجعل من المتعلِّم قادرا على استعمال اللُّغة، تتمثل هذه المهارات في:

ا- **مهارة الاستماع:** تعرَّف بأنَّها: "تلقي الأصوات بقصد، وإرادة وفهم و تحليل"[2]؛ أيْ أنَّه الاستماع بتركيز، لِما يقوله المتحدِّث بغية الفهم والاستيعاب، و ليس مجرَّد الاستماع للأصوات دون وعي.

ب- مهارة التحدث: تعد مهارة التحدث مهارة جد مهمة وأساسية لتعلُّم اللغة، حيث تعرف بأنَّها:" ما يصدر عن الانسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه"[3]؛ ويعني هذا أنَّ المتحدث الجيد، هو القادر على إعطاء تعبير دقيق، لما يجول في خاطره بوضوح وكذلك بطريقة منظمة.

---

[1]- عبد الرؤوف محمدي، من الكفاية اللغوية إلى الكفاية التواصلية مقاربة تعليمية في ضوء الاتجاهين التوليدي التحويلي والتواصلي، مجلة اللسانيات التطبيقية، ورقلة ،مج 06، ع03، 2022م،ص03.

[2]- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، جامعة القصيم،، دار التدمرية، الرياض ،ط1،2017م،ص16.

[3]- المرجع نفسه،ص18-19.

ج- مهارة القراءة: وهي ثالث مهارة، نذكرهافي مهارات اللغة العربية، والتي لها أهمية بالغة حيث تُعرَّف بأنَّها:" الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها الى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف الى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة و الاستنتاج"[1]؛ ومنه يمكننا القول أنَّ القراءة، وسيلة تجعل من الانسان قادرا على إدراك، ما هو مكتوب من رموز، و ترجمتها الى أفكار و النطق بها.

د- مهارة الكتابة: مهارة الكتابة آخر مهارة نذكرها، من مهارات اللغة العربية وهي" القدرة على تصور الافكار، وتصويرها في حروف وكلمات و تراكيب صحيحة نحوًا، و في أساليب متنوعة المدى و العمق و الطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح"[2]؛ وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار و الأحاسيس، و المشاعر بلغة سليمة منظمة، تعتمد على سلامة التراكيب النحوية، مع مراعاة المحتوى المكتوب.

3- أنواع الكفايات اللغوية:

للكفايات اللغوية عدة أنواع نذكر أهمها:

أ- الكفاية الصوتية: تعد الكفاية الصوتية من أهم الكفايات إذْ" يعبر الفرد من خلالها عن محتواه المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الأخرين"[3]؛ أيْ قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره، وخبراته بطلاقة، وبصورة تلقائية.

ب- الكفاية النحوية: تُعرَّف هذه الكفاية بأنَّها: قدرة الفرد على "ضبط أواخر الكلمات و نظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق و يسلم القلم من الخطأ في الكتابة"[4]؛ أيْ

---

[1]- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص20.

[2]- المرجع نفسه، ص21.

[3]- جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء، ،عمان،ط3،2015م،ص95.

[4]-خالد إبراهيم الدغيم ، التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و الكفايات التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية، izü@DZpace، جامعة إسطنبول،2019،ص693.

أنْ يكون الفرد قادرا على توظيف الكلمات، في سياقات مختلفة و ضبط أواخرها، و تكوين جمل مضبوطة خالية من الأخطاء، في الكتابة و النطق.

ج- الكفاية التواصلية: من خلال" الكفاية التواصلية يمكن المتعلم من استخدام اللغة،و القدرة على التواصل و توصيل عباراته و أفكاره بوضوح، و التأثير في الآخر مع فهم الرسالة اللغوية"[1]؛ أيْ قدرة الفرد على توظيف لغته بطريقة صحيحة، و تكون مناسبة في المواقف المختلفة، تضمن له الوصول إلى ما يريد.

د- الكفاية الدلالية: وهي" تمكن المتعلم من فهم الألفاظ و دلالاتها الظاهرة و العميقة، أي البعيدة"[2]؛ أيْ أنَّ الكفاية الدلالية تجعل من المتعلم، قادرًا على فهم معاني الكلمات، ومرادها وفق السياق الموضوعة فيه.

4- معايير الكفايات اللغوية:

لتتحقق الكفايات اللغوية، لابدَّ أنْ تتوفر مجموعة من المعايير، و نذكر منها :

1. بدايةً باندراج الكفاية اللغويّة ضمن سياق معين، فلابد للكفاية من وجود سياق خاص بها كي تزدهر وتتقدم معه، ويتعلق بمجموعة من الوضعيات تمكن من تعبئة الحاجيات الضرورية للفرد"[3]؛ أيْ أنَّ الكفاية اللغوية لا تنمو في فراغ، بل يجب أنْ يحتويها سياق معين، سواء سياق اجتماعي أو علمي وغيره، ممَّا يمكِّن الشخص من اكتساب موارده اللغوية، التي يستخدمها من أجل التعامل مع المواقف المتنوعة.

---

[1]-هاني إسماعيل رمضان، يمينة عبدالي، أبحاث المؤتمر الدولي الأول، العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي،ط1،2020م،ص347.

[2]-المرجع نفسه، ص346.

[3]-ينظر، عبد الله نفال و سماء تركي داخل، الكفايات اللغوية بين النظريّة والتطبيق، مجلة نسق، جامعة بغداد، مج35 ع6، 2022م، ص118.

2. وضرورة كون السياق مجالاً مفتوحا يمكننا من أداء الملاحظة بأريحية "[1]؛ وتعني قابلية الملاحظة بحيث يُسمح بمشاهدة السياق من خلال أداء الشخص، ولكي نتمكَّن من الحكم على مدى تمكنه.

3. كذلك لزوم اتاحة الملاحظة كأداة من أجل تقويمها"[2]؛ وذلك بناءً على فتح المجال لإعادة النظر في الملاحظة السابقة، فلابد أن يكون الأداء قابلا للتقويم والتعديل، فيتم تصويب الملاحظة من أجل تحقيق الكفاية اللغوية.

4. ومن المعايير الأخرى عدم الاقتصار في تنمية الكفاية اللغويّة على تحقيق الأهداف المعرفية فقط، وإنما تطبيقها على ارض الواقع "[3]؛ فالكفاية اللغوية لا تنحصر فقط في الجانب المعرفي، من ناحية حفظ القواعد والكلمات، بل وجب تطبيقها في وضعيات مختلفة، لتصبح مهارة فعلية.

5. واخيرا تحقُّق الوضوح والدقة في اللغة، الواقعية والشمولية، وكذلكصحة اللغة من الأخطاء"[4]؛ هذا المعيار يركز على الجودة اللغوية، بأنْ تكون اللغة واضحة ومفهومة واختيار الألفاظ المناسبة للمعنى ،وهذا ما يحقق لنا الدقة.

6. كذلك أن تكون اللغة تتناسب مع الواقع ،وبشكل شمولي يتضمن الإلمام، بمعرفة المهارات والتركيز على السلامة اللغوية باجتناب الأخطاء اللغوية، لنحصل على كفاية لغوية .

---

[1]– ينظر، عبد الله نفال و سماء تركي داخل، الكفايات اللغوية بين النظريّة والتطبيق، ص118.

[2]– ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]– ينظر ، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]– ينظر، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

5- دور الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية :

لا شك أنَّ للذَّكاء الاصطناعي دوراً في تطوير الكفايات اللغوية، حيث أصبحت له في (الآونة الأخيرة)، اسهامات في شتى مجالات الحياة، فله استخدامات عديدة في تنمية مهارات الفرد اللغوية، التي تتمثل في القراءة والكتابة، الاستماع والتحدث، وفي هذا السياق يقدّم الذكاء الاصطناعي حلولاً فعالة عن طريق تقنياته المختلفة، التي تُعنى كل واحدة منها بتطوير مهارة معينة من المهارات اللغوية، بدءاً بمهارة الاستماع التي تعد من أهمّ المهارات اللغوية، والتي لابدَّ التمكن منها من أجل تعلم اللغة، وفي هذا الصدد "يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين هذه المهارة من خلال تقنيات متقدمة تُتيح للطلاب الاستماع إلى محتوى تعليمي متنوع وتحليل النصوص بسهولة"[1]؛ فنجده يقدّم أدوات تتعلق بتحسين جودة الصوت، وتوليد محتوى تعليمي تفاعلي مما يعزز مهارة الاستماع الجيد، كما تتوفر تقنيات فيها أصواتٌ ذكية، تحاكي الأصوات الأصلية بدقة عالية، ممَّا يجعل المتعلم يستمع إلى الأصوات اللغوية، وهي في شكلها الصحيح، وهذا ما يساعده في التعود على الاستماع الصحيح، ممَّا يؤدي إلى الفهم الجيد للمعاني.

كما " تعتبر مهارة التحدث من أهم المهارات التي يسعى الطلاب لتحسينها عند تعلم اللغة العربية يساعد الذكاء الاصطناعي في توفير بيئة تفاعلية تمكّن الطلاب من ممارسة التحدث وتلقي تعليقات فورية حول نطقهم"[2]؛ فنجد هذه التقنيات تقدم لنا خاصيات، مثل التعرُّف على الأصوات، والتي تعتمد على التحليل بصفة فورية للأداء الصوتي، واستخراج الأخطاء اللغوية المرتكبة، مع تقديم تصحيحات تكون كذلك فورية ، تساهم في تحسين

[1]- مديحة صديق، الشيخ شفيق الرحمان، استكشاف فرص توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير تعلم اللغة العربية وتعزيز المهارات اللغوية (دراسة تطبيقية تحليلية)، مجلة البحث العلمي، جامعة العلامة اقبال المفتوحة، باكستان، مج8 ع1، 2025م، ص114.

[2]- المرجع نفسه، ص115.

النطق بطريقة صحيحة وبطلاقة، كما توفر للمتحدث بيئة تفاعلية، حيث يستطيع التحدث فيها بأريحية تامة، وبدون أيّ ضغوطات أو خوف من ارتكاب أخطاء نطقية، فبإمكان الذَّكاء الاصطناعي " توفير نموذج نطقي ثابت ودقيق، يتخطى المثرات البشريّة المتغيّرة، ممّا يوفّر للمتعلمين مرجعا صوتيّا موثوقا وموحدا لتعلّم الأصوات اللغويّة بدقة وثبات"[1]؛ وهذا ما يطور مهارة التحدث والتخاطب للمتعلمين، أو الطلبة أو أيّ شخص يريد التعلم.

ومن مهارات الكفايات اللغوية، لدينا أيضا مهارة القراءة، والتي تعد الحجر الأساس في تعلم اللغة العربية، فمن لا يجيد القراءة لا يجيد بالطبع اللغة، ولا يفهم معانيها ومصطلحاتها،" وتساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل هذه المهارة من خلال أدوات ذكية تساعد الطلاب على فهم النصوص بشكل أفضل وتحليل المعاني والمفردات"[2]؛ فهذه البرامج يتمثل دورها في تحليل النصوص المكتوبة، وشرحها وتبسيط قراءتها للقارئ، فهي تركز على أنْ توفر للمتعلم أو الطالب، تدريبات فورية على القراءة، ممَّا يجعل للذَّكاء الاصطناعي دوراً فعَّالاً، في تطوير مهارة القراءة.

أمَّا بالنسبة لمهارة الكتابة، فللذَّكاء الاصطناعي دور في تطويرها، إذْ تعتبر من بين "المهارات التي يتعين على الطلاب تطويرها بشكل مستمر لتقوية قدرتهم على التعبير الكتابي باللغة العربية. يستخدم الذكاء الاصطناعي أدوات لتصحيح الأخطاء الكتابية وتحسين أسلوب الكتابة"[3]؛ فهذه البرامج تمتلك خاصية التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية، سواءً كانت إملائية أو نحوية، ممَّا يؤدي إلى الكتابة الصحيحة، وكذلك توليد نصوص متنوعة

---

[1]– سليمة حفوظي، تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأصوات اللغوية "آفاق جديدة للتدريس الصوتي"، مجلة جسور المعرفة، جامعة حد الشريف مساعدية، الجزائر، مج10، ع04، 2024م، ص330.

[2]– مديحة صديق و الشيخ شفيق الرحمان، استكشاف فرص توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير تعلم اللغة العربية وتعزيز المهارات اللغوية (دراسة تطبيقية تحليلية)، ص115.

[3]– المرجع نفسه ،ص116.

تدفع بالطالب، إلى تعلّم الكتابة بطريقة متمكنة، إضافة إلى تركيزها على مدى تماسك فقرات النص، و التسلسل لدى الأفكار، وتنبيه الكاتب عمّا إذا كان هناك عدم تناسق بين جمل النص، واقتراح بديل عنها، فهذه الممارسة تؤذي بالضرورة إلى تطوير مهارة الكتابة ،وبالتالي تطوير الكفايات اللغوية للطلبة والمتعلمين.

والآن لا يمكننا نفي الأثر الناتج، عن توظيف تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي، في تطوير الكفايات اللغوية، لما يلعبه من دور مهم في هذه العملية،" فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في بناء الثقة بالنفس وتنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب. فهي تساعدهم على تحقيق تقدم مستدام وملموس في مهارات اللغة العربية، وتعزز تفكيرهم النقدي وقدرتهم على التعبير اللغوي بثقة واستراتيجية"[1]؛ أيْ تساعد الطالب على بناء ثقته، أثناء ممارسة اللغة دون إحراج، وهذا ما يدفعه إلى تطوير مهاراته اللغوية دون خوف، ويصبح التحسن ملحوظاً للآخرين وملموسا، كما يكتسب الطالب الاستراتيجية في اختيار كلماته، عند صياغة الجمل للوصول إلى المعنى المطلوب، بطريقة سهلة وسريعة.

6- أهمية توظيف الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية:

لابد أنْ تكون هناك أهمية لتوظيف الذَّكاء الاصطناعي وتقنياته، في تطوير الكفايات اللغوية، "حيث يكاد يُجمع المختصون على أن مستقبل تعليم اللغة العربية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمواكبة التطورات التقنية المتسارعة، وفي مقدمتها ثورة الذكاء الاصطناعي"[2]؛ وذلك نظرا للتطبيقات التي يمنحها للطلبة أو المتعلمين، والتي تساعدهم في تطوير كفاياتهم اللغوية ومختلف مهاراتهم، فنجد تطبيقات مخصصة لمساعدة الطالب والمتعلم، في النحو والإعراب

[1]– ساريه عبد الرحمن عائشة، تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعليم اللغة العربية، المجلة العربية للتربية النوعية مصر ،مج9، ع36،2025م، ص806.

[2]–رمضان أحمد يونس، تطوير كفايات تعليم وتعلم اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي(تصور مقترح)،مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة،جز4،ع204، 2024م، ص1007.

وغيرهم، تُمنح لهم امتيازات خاصة من بينها توفير الوقت والجهد، من الهاتف أو الحاسوب فقط، دون الحاجة إلى إشراف أو متخصص في اللغة؛ "وبالتالي تمثل تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي إضافة قيمة ثورية لمجال تعليم النحو وتنمية المهارات اللغوية، حيث توفر بيئات تعلم تفاعلية ومخصصة تتكيف مع احتياجات المتعلمين المختلفة"[1]؛ وهذا ما يؤكد على ضرورة وأهمية توظيف تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي، في تطوير الكفايات اللغوية لدى الطلبة، فالمتعلم دائما يبحث على الطريق الأيسر لتطوير مهاراته اللغوية دون شقاء، لهذا لا يمكننا أن ننكر مدى فاعلية تطبيق هذه التقنيات الذكية، خاصة في وقتنا الحالي، وبالتَّزامن مع تطورات هذا العصر.

كما ترى منظمة اليونسكو أنَّ: "تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي من شأنه أن ييسر ازدهار اللغة العربية ويحسن جودة تعليمها. تأكيدًا على ذلك، خصصت المنظمة احتفالها باليوم العالمي للغة العربية عام 2019 لموضوع " اللغة العربية والذكاء الاصطناعي" لمناقشة تأثير الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على اللغة العربية وتعزيزها"[2]؛ وهذا إنْ دل على شيء، إنَّما يدل على الفائدة من الجمع بين اللغة العربية، وكفاياتها مع تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي، نتيجة الأهمية القصوى من هذا الأمر.

[1]–حمود الشهري وآخرون، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات النحوية في اللغة العربية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، مصر ،جز3،ع136،2025م،ص929.

[2]–رمضان أحمد يونس، تطوير كفايات تعليم وتعلم اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي(تصور مقترح)،ص1008.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية حول دور تطبيق صحلي في تطوير الكفايات اللغوية

المبحث الأول: تطبيق الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية لدى الطلبة.

يسعى الذكاء الاصطناعي إلى تقديم المساعدة في مجال التعليم عامة، وفي المجال اللغوي بصفة خاصة؛ إذْ نجد تطبيقات عديدة تساهم في تطوير اللغة لدى الطلبة، وتساعدهم في تطوير كفاياتهم اللغوية، من بين هذه التطبيقات تطبيق و موقع صححلي، الذي يهتم بهذا المجال مما جعلنا نغوص في اعماقه، والبحث في كيفية استخدامه، من طرف المتعلّم وعمّا إذَا كان له دور فعال، في تطوير الكفايات اللغوية، لدى طلبة السنة ثالثة ليسانس جامعة- ميلة- بالتحديد.

1- عرض عينة الدراسة:

التعريف بتطبيق صححلي:

صححلي(**Sahehly**) من أبرز التطبيقات اللغوية، في مجال المعالجة الطبيعية للغة العربية؛ حيث يتميز بقدرته على تصحيح الأخطاء الإملائية، و النحوية، وكذا تشكيل النصوص العربية بدقة عالية، كما أنَّه يتميز بسهولة استخدامه، بحيث أنَّه يسمح لمستخدميه بالوصول إليه ببساطة، و القيام بتصحيح نصوصهم بسرعة و فعالية"[1] ؛ إذْ هو تطبيق إلكتروني تابع لشركة صخر، والذي تظهر من خلاله خبرة صخر الكبيرة، في الجانب اللغوي، إضافة إلى ذلك يتوافق تطبيق صححلي **(Sahehly)**، مع أغلب برامج التشغيل الشائعة، ممَّا يجعله خيارا ممتازا و مثاليا لمختلف النصوص و الجمل، غير أنَّ هذا التطبيق تكلفته ليست باهضة مقارنة مع مميزاته والخدمات التي يقدمها"[2]، و يخضع تطبيق صححلي

[1]- ينظر، دايب رزيقي، التقويم اللغوي في الكتابة العربية من خلال برنامج صححلي (وجهة نظر بديلة) مجلة PP-PBA ،المؤتمر الدولي، إندونيسيا ، 2024م، ص6.

[2]- ينظر، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

(Sahehly)، لمجموعة من التعديلات التي تجعله قادرا على تصحيح، نصوص اللغة العربية، بدقة وكفاءة عالية، ويعتمد صخر في ذلك على الذَّكاء الاصطناعي، والخوارزميات المتقدمة لمعالجة اللغة طبيعيا.

2- شكل تطبيق صحلي (Sahehly) وكيفية تسجيل الدخول إليه:

قبل التحدث عن شكل هذا التطبيق، لابد الإشارة أولا إلى كيفية تحميله، ويكون ذلك عبر الولوج إلى التطبيق الغني عن التعريف، والمسمى **Play Store**، فتظهر لنا في البداية هذه الصورة متمثلة في مربع باللون الأزرق، ومكتوب داخله كلمة صحلي باللغة العربية **(صحلي)**، وبالحروف الفرنسية **(Sahehly)** وذلك باللون الأبيض، وهذا ما أعطى له طابع تعليمي ، كون هذه الألوان تجدب إنتباه المتعلّم أو الطالب.

أ – الشكل الخارجي للتطبيق :

صورة تمثل الواجهة الخارجية لتطبيق صحلي

ب –**الشكل الداخلي للتطبيق** : تقابلنا الواجهة التالية أوَّل ما نقوم بالدخول إليه :

صورة الشكل الداخلي لتطبيق صحلي

ومن هناك يمكننا أوَّلا تغيير لغة التطبيق، حسب ما يريده الطالب ويساعده عند التصفح، مع وجود كلمة تدل على الترحيب بالمتعلمين والطلبة، إضافة إلى عبارات تبرز القيمة العلمية لهذا التطبيق، ممَّا يعزز الثقة عند مستعمل هذا التطبيق، كما يمكننا تسجيل الدخول سواءً عبر البريد الإلكتروني أو عن طريق جوجل، بالنسبة للمسجلين من قبل، أمَّا

مستعمله لأول مرة فيضغط على إنشاء حساب، لتظهر له الصورة الموالية :

صورة توضح خطوات تسجيل الدخول إلى تطبيق صححلي

فنختار فيها إمَّا التسجيل عن طريق جوجل، الموجود من قبل في الهاتف، وهي أسهل طريقة توجهك مباشرة إلى محتوى التطبيق، أو ملأ تلك البيانات المتمثلة في الاسم الكامل

و البريد الإلكتروني، إضافة إلى كلمة المرور ورقم الهاتف ، وتكون كالآتي :

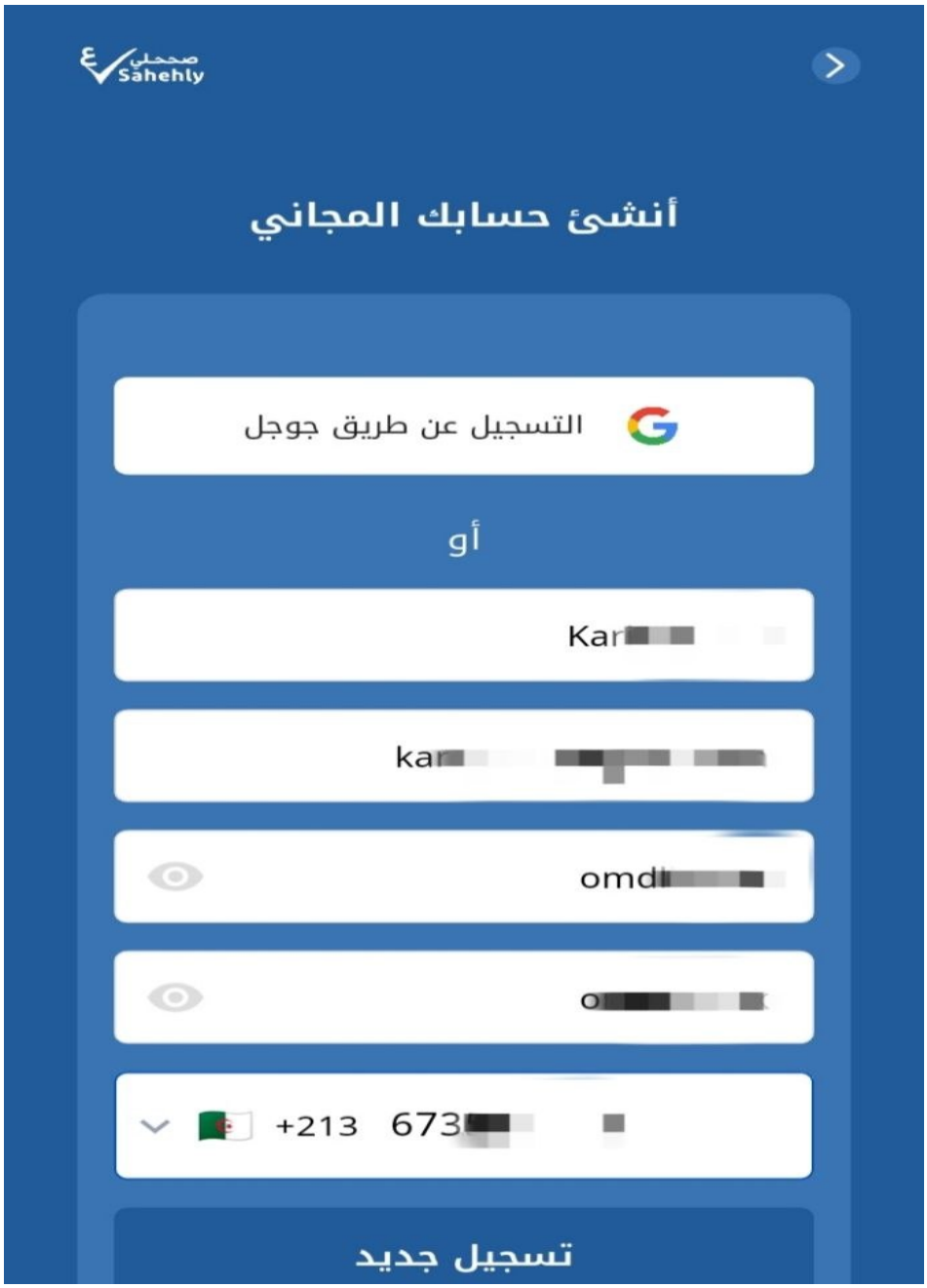

صورة لكيفية ادراج المعلومات في التطبيق

وهكذا لا يتبقى على الطالب إلَّا الضغط على خانة تسجيل جديد ، ليتَّجه إلى المرحلة الموالية، مرحلة فحوى التطبيق وخدماته وكيفية استعماله ، والتي سنتعرَّف عليها قادما.

3- كيفية استخدام تطبيق "صحلي" :

لاستخدام تطبيق "صحلي"، من أجل تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية ، نجد مربع مخصص لإدخال النصوص، الذي يريد الطلبة تصحيحها، فمن خلاله يمكننا إدراج أيّ جملة أو نص مكتوب باللغة العربية، وتكون من اختيار الطالب ، وهذا التطبيق بدوره يقوم بالتصحيح أو التشكيل، بالإضافة إلى التدقيق الإملائي والنحوي، أو التدقيق الإملائي فحسب، كما هو موضح فالصور التالية :

صورة توضح مكان ادراج النصوص العربية

ومن ثم نختار أيَّ خدمة نريدها، فإذا أراد الطلبة التصحيح مثلا، يكون بالضغط على أيقونة " تصحيح"، ثم الضغط على " ابدأ التصحيح"، كما هو موضح في الصورة الآتية:

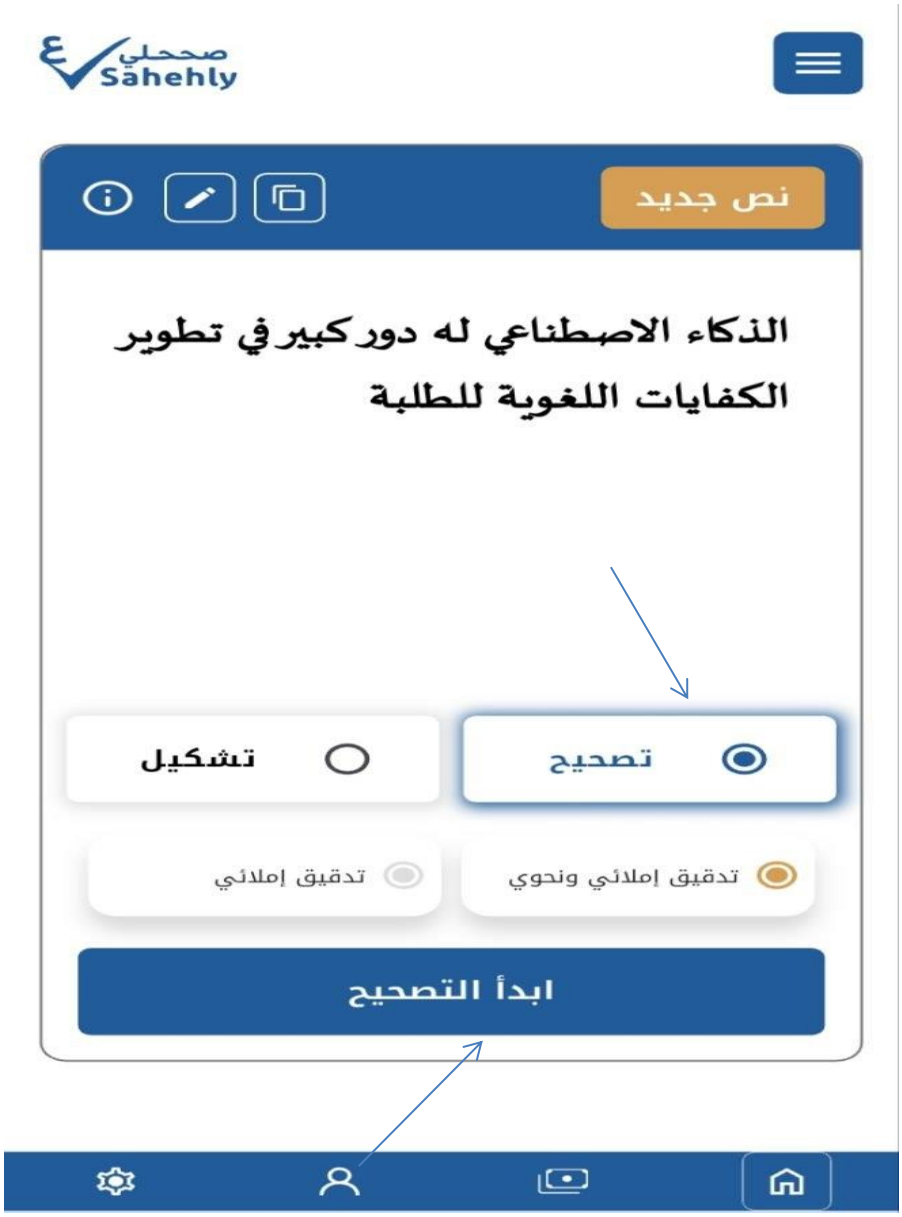

صورة تبيّن كيفية بدأ التصحيح

وتتواصل هكذا العملية بحسب الخدمة التي يريدها الطلبة، فإذا أراد الطالب التشكيل يتبع نفس الخطوات السابقة ، فقط يقوم بتغيير الايقونة "كالتشكيل" مثلا.

أمَّا بالنسبة لمن لا يمتلك تطبيق Play Store، يمكننا تسجيل الدخول إلى تطبيق صححلي، بطريقة أخرى وذلك عبر برنامج جوجلGoogle، بمجرد الكتابة في محرك البحث كلمة "صححلي"، فيظهر لنا أوَّل موقع، نقوم بالضغط عليه، ليحولنا مباشرة إلى هذا التطبيق.

كما هو موضح في الأسفل:

صورة تمثل موقع صحلي

نقوم بالضَّغط على الرابط **https://sahehly.com**، فيقوم بتوجيه الطالب مباشرة إلى منصة و موقع صحلي ، ممَّا يتوجب عليه أن يتّبع الخطوات التالية، وذلك يكون

بالترتيب وكالتالي:

صورة الواجهة الأولى لموقع صححلي

يقوم الطالب بالضغط على (صحِّح الآن)، لينتقل مباشرة إلى مايلي:

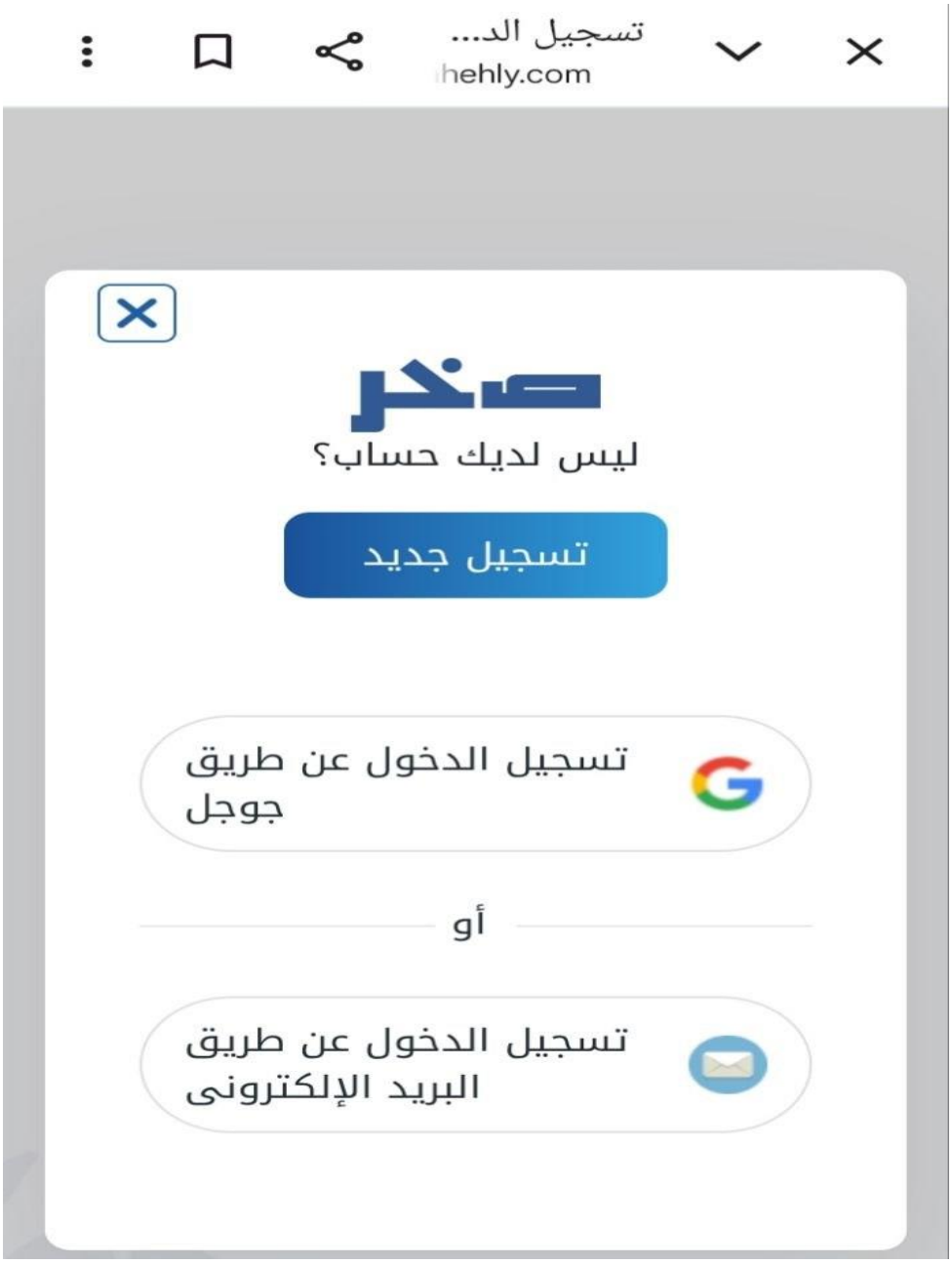

صورة للواجهة الثانية التي تقابلك عند الدخول إلى موقع صححلي

فيقوم الطلبة في هذه المرحلة، باختيار طريقة التسجيل التي تناسبهم، إما عبر جوجل أو عن طريق البريد الإلكتروني ،فهي تشبه الطريقة الأولى، طريقة اتباع تطبيق **Play Store**.

وهكذا يمكننا بدأ التصحيح مباشرة وبسهولة، وبنفس الطريقة عند تحميل التطبيق، أو استخدام الموقع، فكلاهما يقدِّمان نفس الخدمات.

ومن هنا يمكننا بدأ عملية التصحيح مباشرة، عن طريق إدراج النص الذي نريده، كالتالي:

صورة تعكس مكان ادراج النصوص والكلمات

وذلك من أجل أن يتحصل الطلبة، على النتائج المرادة، خاصة المتخصص في اللغة، ويهتم بتطوير كفاياته اللغوية.

4-نماذج تطبيقية لخدمات ومميزات تطبيق صحلي(Sahehly): يقدِّم برنامج (صحلي) مجموعة من الخدمات، في الجانب اللغوي، ومن حيث تصحيح الأخطاء اللغوية، والتي تكمن في :

أ- **التدقيق النحوي والإملائي:** حيث يكتشف و يصحح الأخطاء الشائعة،(الهمزات، التاء المربوطة، الألف المقصورة)، ويقوم بتحليل نحوي دقيق لبنية الجملة، وبهذا يغني تطبيق (صحلي) الطلبة عن مشرف أو موجه، في عملية تصحيح الأخطاء اللغوية التي يرتكبونها، ولهذا سوف نقوم بالتجربة على جملة معينة، كما هو موضح في الأسفل.

الجملة قبل التصحيح :

صورة لكيفية ادراج جملة نريد تصحيحها عبر تطبيق صحلي

هنا الجملة تحتوي على مجموعة من الأخطاء اللغوية ، والتطبيق (صحِّلي) مهمته اكتشافها و تصويبها، لنتحصَّل على جملة صحيحة، لا تحتوي على أخطاء إملائية أونحوية.

الجملة بعد التصحيح :

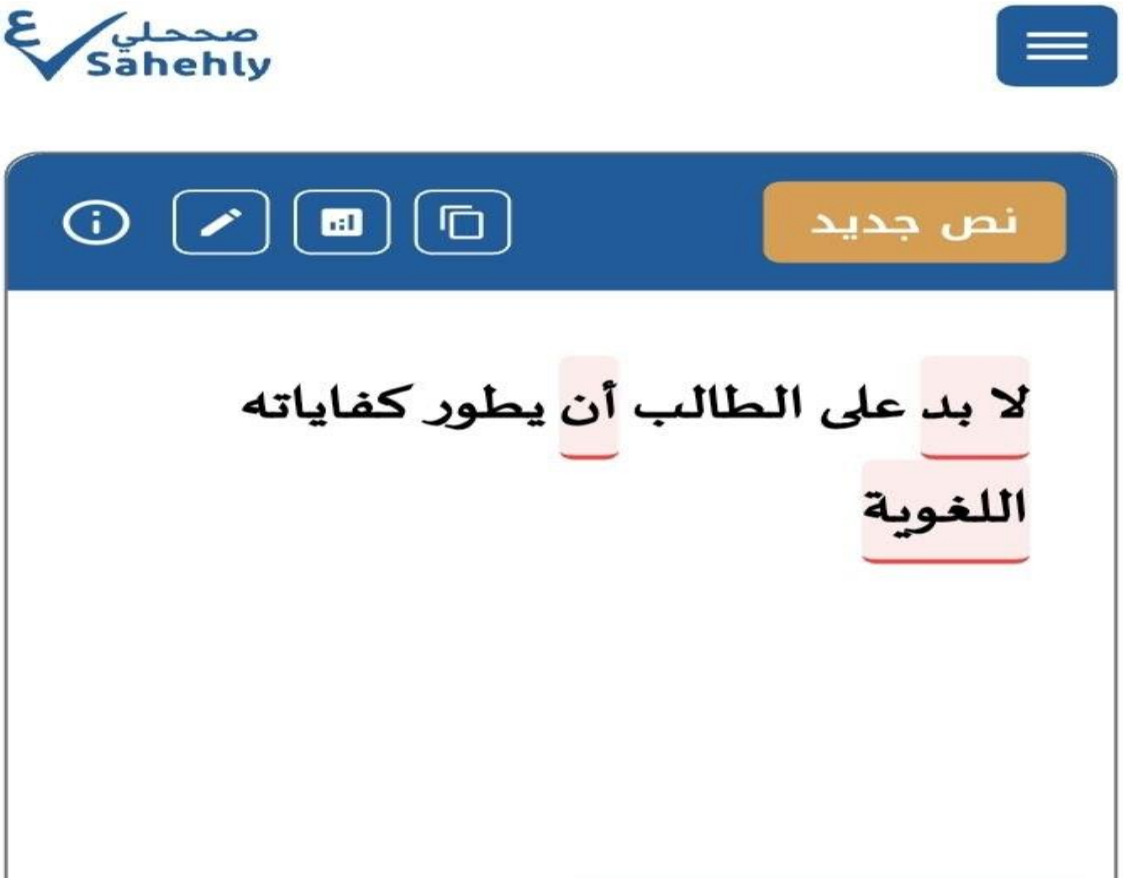

صورة لكيفية اكتشاف الأخطاء اللغوية وتصويبها مباشرة

فيقوم هذا التطبيق باكتشاف الأخطاء المرتكبة في الجملة، ووضعها في مربع أحمر للدلالة على وجود الخطأ، وكذلك تصحيحه مباشرة، كما في الكلمات التالية : (لا بد ، ان اللغويت)، والتي جعلها كالآتي :(لا بد، أن، اللغوية)، ليتحصَّل الطالب على جملة خالية من الأخطاء، بالإضافة إلى العديد من الجمل والكلمات، التي يمكنه تدقيقها نحويا وكذا إملائيا من مثل: الإستعمار يصححها لتصبح الاستعمار ،والكتابه تصبح الكتابة، إضافة لكونه يقوم بحساب عدد الأخطاء الموجودة، ويبين نوعها، سواءً كان خطأ إملائي أو نحوي، أو يصنَّف في خانة الأخطاء الشائعة، أو علامات الترقيم ، أو في خانة تحسين الصياغة، كما هو

موضح في ما يلي :

صورة تبيّن أنواع الأخطاء التي يقوم تطبيق صححلي بتصحيحها

ففي هذه الحالة كان الخطأ إملائي، لذلك نقوم بالضغط في أيقونة "الأخطاء الإملائية" لتظهر لنا الكلمات الخاطئة، والمقابل الصحيح لها، الذي يقترح تطبيق صححلي

وذلك كالآتي:

صورة لخانة الأخطاء الإملائية قبل وبعد تصحيحها

ب-يوفر خيارات تشكيل تشمل التشكيل الكلي، الجزئي، وأواخر الكلمات، وذلك لضمان سلامة النطق وحفظ المعنى، فسوف نقوم بتشكيل الجملة التالية،(الكفايات اللغوية):

الجملة قبل التصحيح :

صورة لإدراج الجملة المراد تشكيلها

الجملة بعد التصحيح :

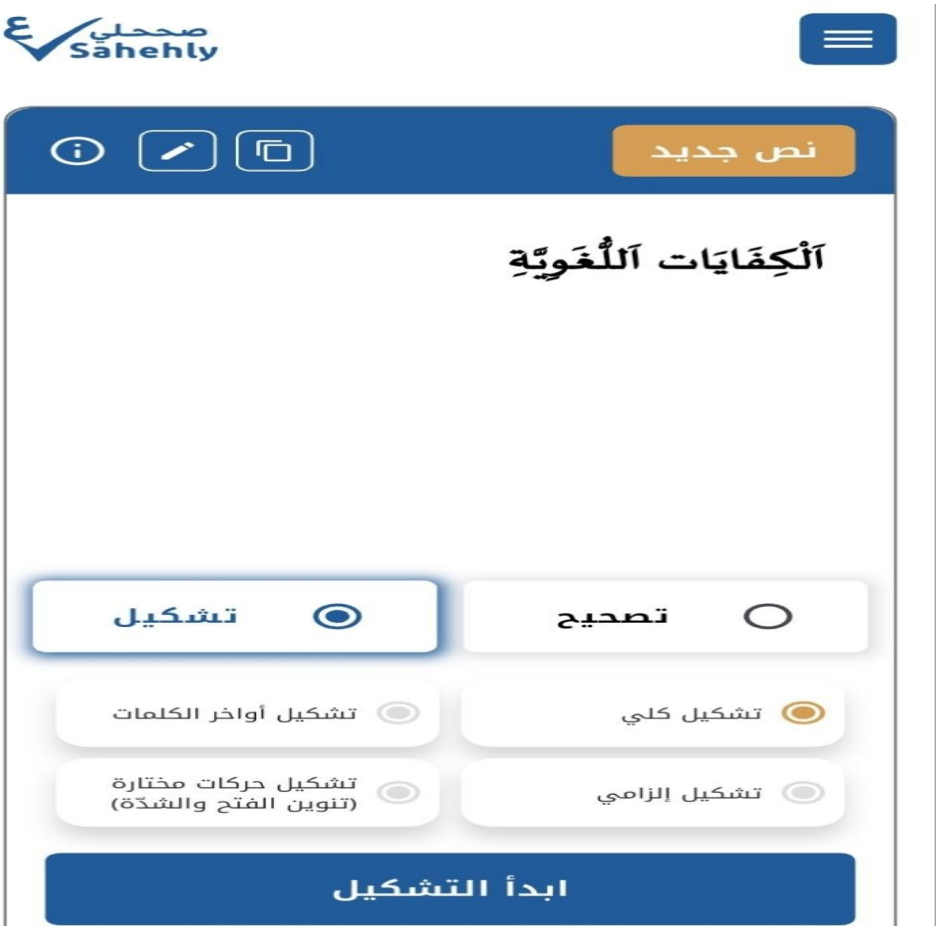

صورة للجملة بعد تشكيلها

يقوم التطبيق بتشكيل الجملة فتصبح كالآتي: اَلْكِفَايَات اَللُّغَوِيَّةِ؛ ممَّا يسهل على الطالب عمله كما موضح في هذه الصورة، إذْ لدينا خيارات تشكيل مختلفة، (تشكيل كلي تشكيل أواخر الكلمات، تشكيل إلزامي، تشكيل حركات مختارة" تنوين الفتح والشدّة") والطالب ينتقي الخيار الذي يخدمه ، لذلك من أهم المميزات في تطبيق صححلي، هي خاصية تشكيل الجمل والنصوص، فالطلبة بصفة عامة لا يمتلكون القدرة الكاملة والإحاطة بكل قواعد اللغة العربية، التي تمكنهم من تشكيل النص بمستويات مختلفة، وبطريقة صحيحة لذلك يقع الاختيار على هذا التطبيق .

ج- تصحيح الكلمات بناءً على تركيبها اللغوي المناسب، فهو يحللها ويدرسها؛ كي يكتشف إذا كانت الصياغة مناسبة، مثال:

الجملة قبل التصحيح:

صورة تبيّن عملية ادخال النص المراد تعديله

الجملة بعد التصحيح:

صورة تمثل الجملة بعد التعديل فيها بما يتناسب مع السياق

وهكذا فإنّ تطبيق صحّحلي، يحسّن من تركيب الجمل بناءً على السياق.

د- يصحح علامات الترقيم بشكل تلقائي و دقيق، بحسب ما يتناسب مع النص، مثال :

الجملة قبل التصحيح:

صورة توضح الجملة التي فيها أخطاء من حيث علامات الترقيم

الجملة بعد التصحيح:

صورة تعكس عملية استبدال علامات الترقيم الخاطئة بالعلامات المناسبة

إذن فنجد هذا التطبيق، قام بتغيير علامات الترقيم في آخر النص، من الفاصلة المنقوطة إلى النقطة، لأنَّ النص يتم ختمه بنقطة دليلا على نهاية الكلام، وليس بالفاصلة المنقوطة لأنّها ليست في محلها، وعليه فإذا غفل الطلبة عن علامات الترقيم، فإنَّ هذا التطبيق مهمته تصحيحها، وفق ما يتناسب مع سياق النص.

هـ- **يقوم بعملية التَّفقيط** ، إذْ يحوّل الأرقام الحسابية إلى حروف مكتوبة؛ فَبمجرد إدخال الارقام، يُقدِّم لك المقابل في الكتابة العربية مثال :

الجملة قبل التصحيح:

صورة تمثل طريقة ادخال الارقام المراد بعملية تفقيطها

الجملة بعد التصحيح:

صورة توضح نتيجة تحويل الارقام إلى الكتابة بالأحرف العربية

فالكثير من الطلبة اليوم، يستصعب كتابة أو نطق الأرقام بالطريقة الصحيحة، لهذا يوفر لهم تطبيق صححلي خدمة التفقيط ، التي تعتبر ميزة جيدة في هذا التطبيق، تحسّن من مهارات الطلبة في الكتابة وغيرها .

عيوب تطبيق صححلي (Sahehly): كأيِّ تطبيق يعتمد على الذَّكاء الاصطناعي لابدَّ أن تكون له عيوب، وتتمثل في:

- محدودية الفهم، كأي نظام يعتمد على الذَّكاء الاصطناعي، قد يخطأ أحيانا في فهم المعنى البعيد، أو التعبيرات البلاغية المعقدة، مما يجعله لا يقوى على تصحيح التراكيب الجمل أو النص، كما هو موضح في الجملة التالية التي أردنا تحسين صياغتها وتركيبها اللغوي :

صورة الجملة التي نريد تحسين تركيبها اللغوي

فهنا عند الضغط على بدأ التصحيح، نجد أنَّه يُبقي عليها كما كانت، وبالرغم من

أنّها كانت لا بدَّ أنْ تصبح كالتالي: (يذهب الطالب إلى الجامعة لكي يتلقى المحاضرات) وعليه فإنَّ تطبيق (صححلي)، لا يعطينا دائما بدائل عن الجمل أو النص المراد تحسينه.

- بالرَّغم من الخدمات التي يقدمها هذا البرنامج، إلَّا أنَّه لا يغنينا تماما عن التدقيق اليدوي حيث أنَّه لا يكتشف كل الأخطاء النحوية المرتكبة، مثل اذا أردنا تصحيح كلمة "ادخل" نحويا، في جملة (ادْخِل النص المراد تدقيقه)، نجده تركها كما هي ولم يغيّر في الهمزة وهي في الصحيح تصبح (أدخِل النص المراد تدقيقه)، كونه فعل أمر مصدره رباعي.
- وجود أخطاء عند التشكيل، فأحيانا لا يقوم بتشكيل الحرف الأخير من الكلمة، أو يضع له حركة غير صحيحة، كما في الجملة التالية: (اللسانيات التطبيقية علم حديث)، والتي

اصبحت (اَللِّسَانِيَّات اَلتطبِيقِيّةِ عِلْمَ حَدِيثٍ)، فنجده أغفل حرف التاء عند التشكيل، وأخطأ في حركة الميم.

- كما أنَّه قد يواجه صعوبة في التعرف على الكلمات، التي لم تُدرج بعد في قاعدة بياناته حيث يقوم بتصنيفها الى أخطاء إملائية، كما في الجملة التالية: (تطبيق صحلي)، فهو لا يتعرف على الكلمة، ليجعلها (تطبيق صح لي):

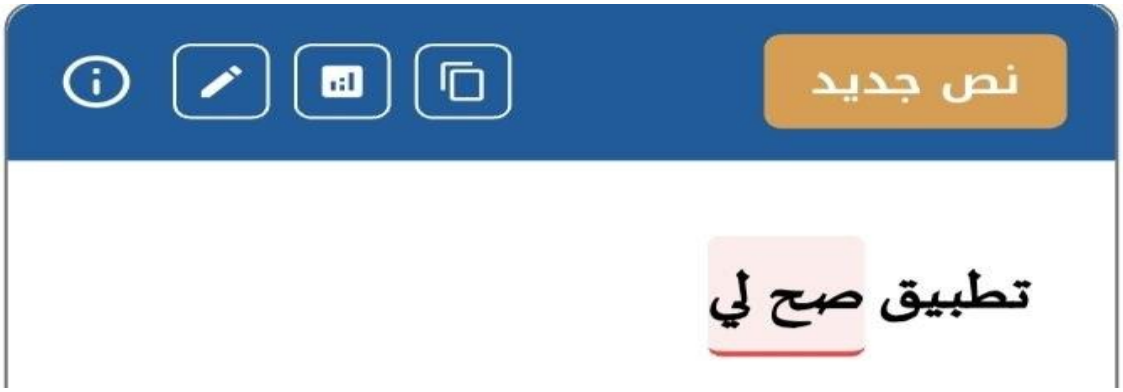

صورة للجملة التي لم يتعرَّف عليها تطبيق صحلي

إضافة إلى كونه يعلِّم الطلبة في جامعة ميلة، وحتى في جامعات أخرى، الاتّكالية وعدم البحث في الكتب بغية التعلّم، فنجد البعض يستعملونه لغاية تحصيل النتائج فقط ويعتمدون عليه اعتماد كُلّي ، وليس كوسيلة تعليمية مساعِدة، لتصبح أضراره أكثر من منافعه ،وكل هذه الأمور تصنف كنقائص، وترجع سلباً على مستعمِل هذا التطبيق، لذلك وبالرغم من مميزاته وخدماته، إلَّا أنَّه لا يعوِّض دور الذَّكاء البشري وقدرات الإنسان، ويبقى الذَّكاء الاصطناعي قاصراً إلى حدٍّ ما، فلا يمكننا الاعتماد الكلي عليه، وتهميش الدَّور البشري .

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

1-المنهج المتبع في الدراسة الميدانية:

يعد تحديد المنهج العلمي من الخطوات الأساسية، في إنجاز أيّ بحث أكاديمي؛ لما له من دور في توجيه الدراسة، وضمان الوصول إلى نتائج بحثية تتسم بالدقة العلمية والصدق، والموضوعية، لذا وجب على الطالب توظيف المنهج العلمي، المناسب لموضوع الدراسة، وانطلاقا من طبيعة موضوعنا الذي يعالج " دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية عند طلبة السنة ثالثة ليسانس"، فقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لمعالجة هذه الاشكالية، يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال جمع المعطيات، وتنظيمها، وتصنيفها، ثم تفسيرها، تفسيرا علميًّا يسمح باستخلاص النتائج، والوصول إلى مدى فاعليتها في تحسين الكفايات اللغوية لديهم.

كما اعتمدنا المنهج الإحصائي، لحساب النسب المئوية، وتحليل نتائج الاستبانة الموجهة لعينة الدراسة.

2- عينة الدراسة:

تعد مرحلة اختيار عينة الدراسة، إحدى خطوات البحث العلمي؛حيث يجب على الباحث القيام بها عند إجراء دراسته الميدانية، لذلك تم اختيار عينة من طلبة جامعة –ميلة– الجزائر تحديدا، طلبة السنة الثالثة ليسانس، كلية اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية، و الذي بلغ عددهم مئة وعشرون(120) طالب، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع الطلبة، فيما تم استرجاع تسعون(90) استبانة،وذلك يعود لاستهتار بعض الطلبة، كما كان ذلك في مدة زمنية قدرت بخمسة عشرة (15)يوما.

3- أدوات الدراسة:

-الاستبانة:

تعرف بأنَّها "أداة جمع معلومات من مجموعة اشخاص (مثل الطلبة)، بهدف فهم ارائهم أو تقييم شيء ما"[1]، فهي تتضمن أسئلة تكون إمَّا مغلوقة أو مفتوحة.

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

السؤال الأول: ما رأيك في الذكاء الاصطناعي، وتطبيقاته التعليمية؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	25	%27
جيد	50	%55
ضعيف	15	%16
المجموع	90	%100

الجدول (01): مجموع أراء أفراد العينة في الذكاء الاصطناعي ،و تطبيقاته التعليمية

[1]- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، البحث الاجرائي التربوي دليل المعلم الممارس، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،الكويت، (د.ط)،2025م،ص87.

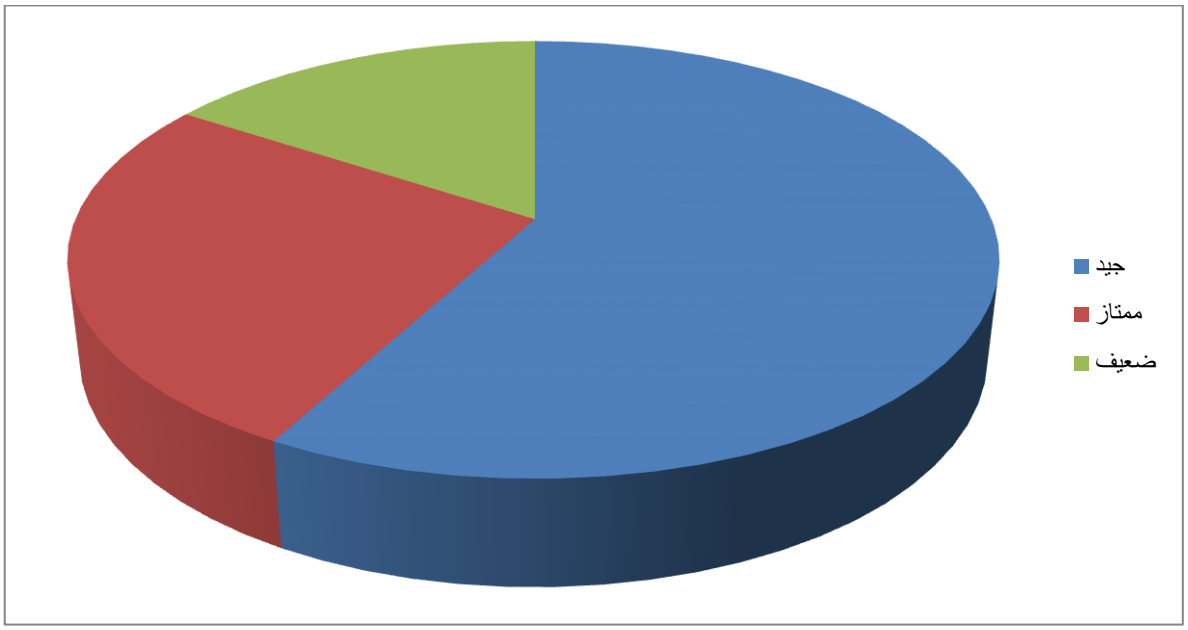

الشكل(01): الدائرة النسبية لرأي الطلبة في الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته التعليمية

- **تحليل النتائج:**

حاولنا من خلال هذا السؤال استكشاف التصورات الذهنية، للطلبة تجاه الذكاء الاصطناعي، و تطبيقاته في المجال التعليمي، وقد كشفت النتائج المبينة في الجدول، أعلاه والرسم البياني، إلى تدرج تقييمي ثلاثي(ممتاز/جيد/ضعيف)حيث؛ تصدرت فئة "جيد" بنسبة(55%)، وهو ما يعكس موقفا وسطيا، يميل إلى القبول دون الاقتناع التام، يمكن تفسير هذا التوجه أن الطلبة يدركون القيمة الوظيفية، للذكاء الاصطناعي في تسهيل التعلم وتحسين الاداء، إلَّا أنَّهم ما زالوا يفتقرون إلى الاستخدام العميق، الذي يسمح لهم بتقدير فعاليته القصوى، أما نسبة(27%) التي قيمته ب "ممتاز"، تمثل فئة متقدمة إدراكيًّا و تقنيًّا وهذا ما يعكس انتشار الوعي الرقمي عند الطلبة، حيث لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة مساعدة، بل أداة مشاركة في العملية التعليمية، تقدم إضافة في تحسين العملية التعليمية وفي المقابل نجد نسبة(16%)، التي اختارت "ضعيف" ممَّا يعكس النّظرة السّلبية اتجاه الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته التعليمية، و التي يمكن ربطها بعدة أسباب ،منها: ضعف

التكوين الرقمي، أو محدودية الوصول الى التطبيقات، أو حتى الشّك في مصداقية نتائجها خصوصا في السّياقات اللّغوية التي تتطلب دقة عالية.

السؤال(02): هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساعدك في تحصيلك العلمي؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%27
لا	20	%22
المجموع	90	%100

الجدول(02): مجموع أراء أفراد العينة في ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يساعدهم في تحصيلهم العلمي.

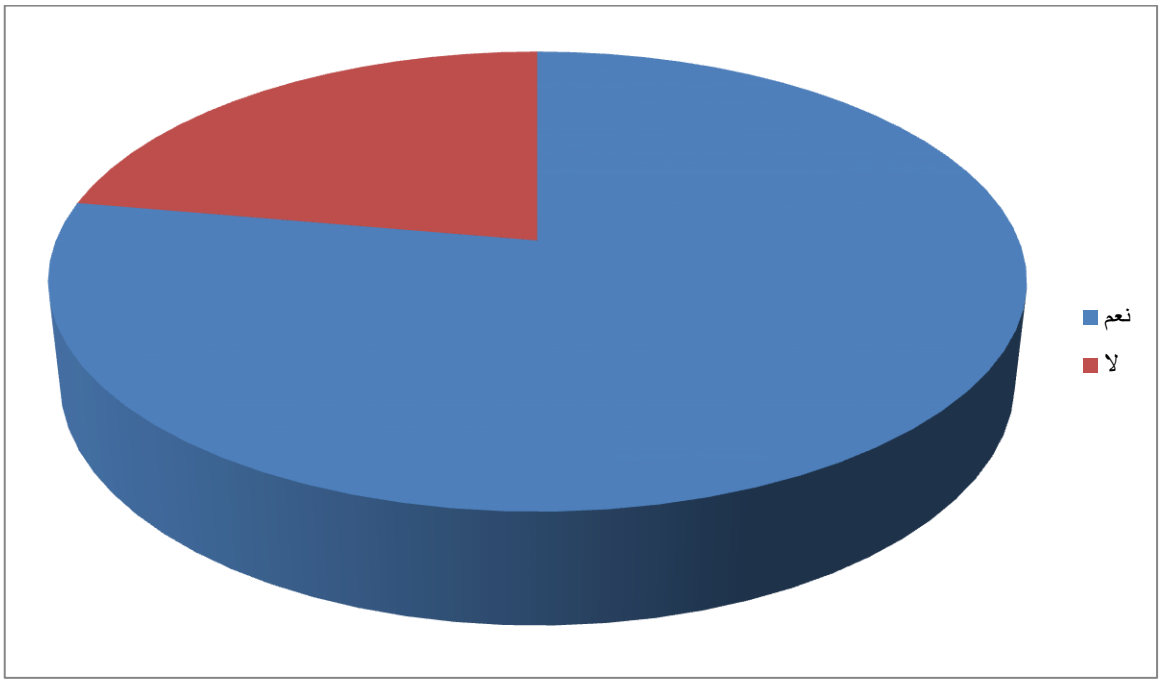

الشكل(02):الدائرة النسبية لمدى مساعدة الذكاء الاصطناعي لطلبة في تحصيلهم العلمي.

- **تحليل النتائج:**

يتضح من خلال الجدول، و الدائرة النسبية، أنَّ أغلب الطلبة أجابوا بـ"نعم" بنسبة(77%)، حيث تعكس هذه النسبة من الإجابات الإيجابية، توجها عاما نحو هذه التكنولوجيا، مما يدل على ارتباط الذكاء الاصطناعي لديهم بمفاهيم نفعية؛ بوصفه وسيلة مساعدة تسهم في تسهيل الفهم، و تنظيم المعارف ،و تسريع عملية التحصيل العلمي، كما أنَّ هذه النسبة تبرز انتقال المتعلم من دور المتلقي السلبي، إلى فاعل يستثمر الأدوات الرقمية لتعزيز مكتسباته، في المقابل نجد نسبة (22%)، من الطلبة الذين أجابوا بـ"لا" يمكن تفسير ذلك بعدم الثقة، و الشك في جدواه ،أو الخوف من الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي و تقنياته، أو يعتبرونه عاملا مهددا لفاعلية الجهد الذاتي.

السؤال(03): كونك طالب جامعي ماهي أكثر مهارة لغوية تهتم بتطويرها؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
مهارة الاستماع	15	%16
مهارة التحدث	40	%44
مهارة القراءة	14	%15
مهارة الكتابة	21	%23
المجموع	90	%100

الجدول(03): مجموع أراء أفراد العينة حول أي مهارة لغوية يهتمون بتطويرها.

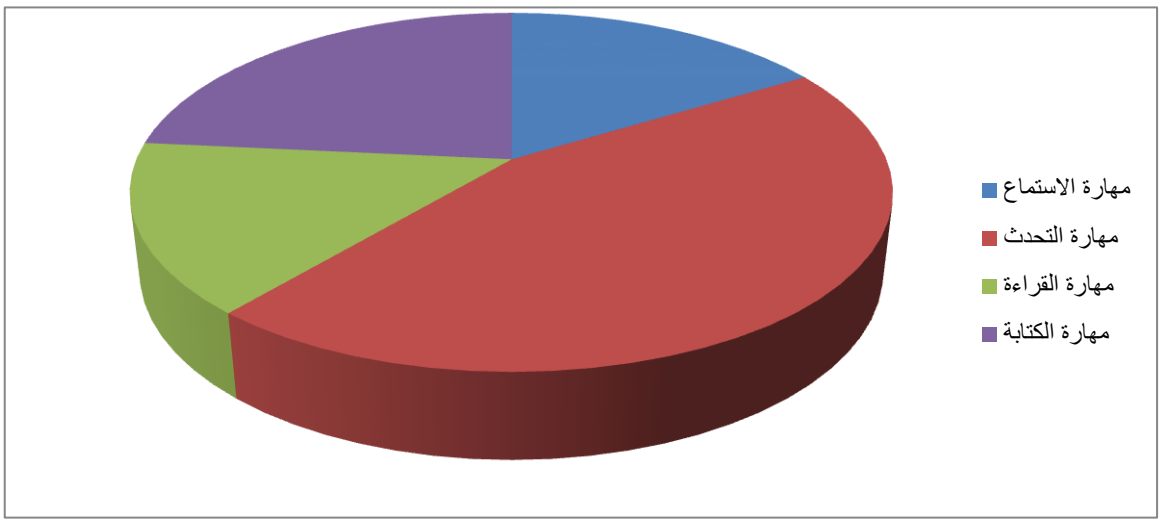

الشكل(03): الدائرة النسبية حول أي مهارة لغوية يهتم الطلبة بتطويرها.

- **تحليل النتائج:**

تشير نتائج الاستبانة المتحصل عليها، والموضحة في الجدول و الدائرة النسبية، أنَّ غالبية الطلبة يهتمون بتطوير مهارة التحدث، حيث تحتل المرتبة الأولى بنسبة(44%)، تليها مهارة الكتابة بنسبة(23%)، ثم الاستماع(16%)، و أخيرا القراءة بنسبة(15%) هذه النتائج ليست حصيلة عشوائية، بل تعبر عن تحول في وعي الطالب الجامعي بأهمية المهارات اللغوية؛ حيث نجد أنَّ الطلبة يفضلون التّطوير من مهارة التحدث، بالدرجة الأولى باعتبارها مهارة تمكنهم من تحويل المعرفة، إلى ممارسة حية، إذ تتيح للمتعلمين التعبير عن أفكاره و مشاعره ،و المشاركة في الحوار، و المناقشة داخل السياقات التعليمية؛ وهذا ما يفسر هذه النسبة المرتفعة، كونها انعكاسا لسعي الطلبة لإثبات الذات، داخل الفضاء الجامعي عبر الخطاب الشفهي، في المقابل تأتي مهارة الكتابة في المرتبة الثانية، وهذا ما يدل على إدراك الطلبة بأهميتها الأكاديمية، خاصة في إنجاز البحوث و التقارير، غير أنَّ هذا الترتيب يوحي بأنَّ الطلبة، يميلون إلى اللغة المنجزة أكثر من اللغة المدونة ، أيْ ما يحقق التفاعل المباشر لا الإنتاج المؤجل.

في المقابل تظهر نسبة مهارة الاستماع(16%)، أنَّها لم تحظ باهتمام كبير من طرف الطلبة مقارنة بالمهارات الأخرى، رغم أهميتها و دورها الأساسي في تعلم اللغة؛ فهذا الانخفاض لا يعني أنَّ الاستماع غير مهم، بل يدل على جهل الطلبة، بدورهم الحقيقي في بناء الكفاية اللغوية ؛إذْ يرى الباحثون أنَّ الاستماع، هو أساس ظهور باقي المهارات اللغوية من تحدث و قراءة و كتابة ، كما يُعد عملية معقدة تتضمن الفهم والتحليل والتقويم، ويمكننا تفسير هذا التراجع بأن مهارة الاستماع، لا تعطي كفاية فورية للمتعلم مقارنة بمهارة التحدث، و في الأخير نجد مهارة القراءة في المرتبة الأخيرة، وهو ما يعكس تحولا في اهتمام الطلبة بالمهارات الإستقبالية مقارنة بالمهارات الإنتاجية، و قد يفسر ذلك إلى أنَّ الطلبة يركزون على ما يساعدهم، في التعبير الشفهي المباشر، في حين يقل اهتمامهم بالمهارات التي تدعم الفهم و التحليل العميق، وقد يرجع ذلك أيضا إلى ملل الطلبة من القراءة ،خاصة النصوص ذات الحجم الكبير.

السؤال (04): هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%82
لا	16	%17
المجموع	90	%100

الجدول(04): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة.

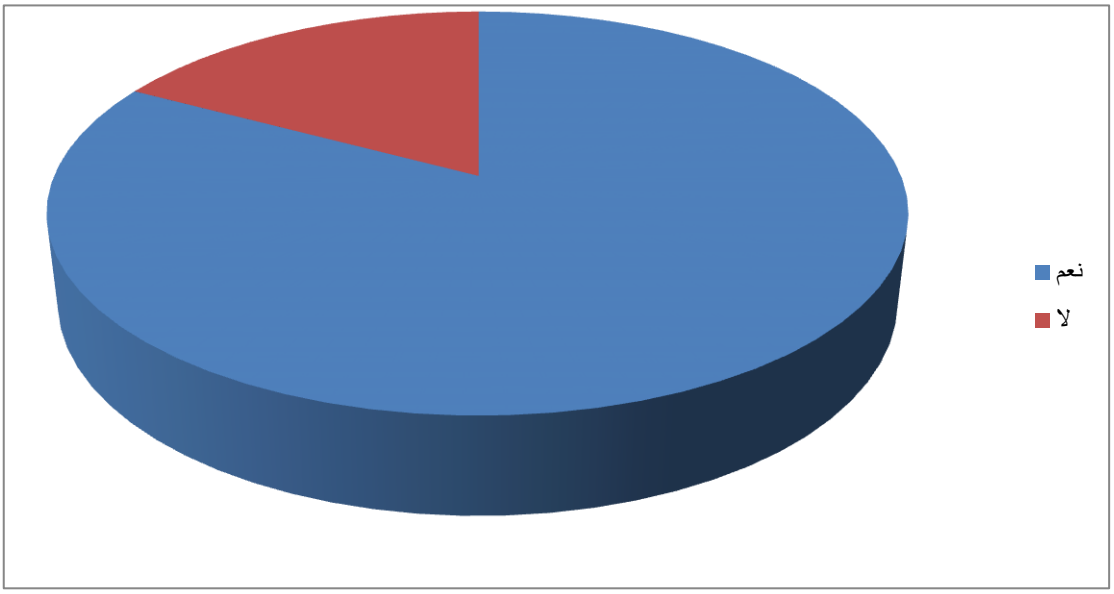

الشكل(04): الدائرة النسبية حول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة.

- **تحليل النتائج:**

تشير نتائج هذا السؤال و الموضحة في الجدول، و الدائرة النسبية أعلاه ، أنَّ الأغلبية الساحقة من الطلبة يرون بأنَّ الذكاء الاصطناعي، له دور فعال في تطوير المهارات اللغوية لديهم ؛حيث بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ" نعم" (82%)، و يمكننا تفسير هذا الارتفاع بعدة عوامل، أولها أنَّ هذه التقنيات تجعل من التعلم أكثر سهولة، فهو يساعد الطالب على معرفة أخطائه مباشرة، و يقدم له تصحيحاً واضحاً، يسمح له بالتعلم من أخطائه في نفس الوقت، كما أنَّ هذه التقنيات توفر لطالب الراحة عند التعلم ؛لأنّه يتدرب بمفرده دون خوف من الوقوع في الخطأ أو الاحراج، مما يدفعه للمحاولة أكثر، و بالتالي يتحسن مستواه تدريجيا، في المقابل نجد نسبة (17%) من الطلبة الذين أجابوا بـ"لا"، و قد يعود ذلك أنهم يفضلون الطرق التقليدية في التعلم، أو يرون أنَّ الاعتماد على الذَّكاء الاصطناعي، بشكل مفرط يجعل من المتعلم لا يعتمد على نفسه، وأقل تفكيرا.

السؤال (05): ما هو أكثر تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستعملونه أنتم طلبة السنة ثالثة ليسانس في تطوير الكفايات اللغوية؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
تطبيق صحصلي	57	%63
تطبيق قلم	15	%16
تطبيق بالعربي	18	%20
المجموع	90	%100

الجدول(05): مجموع أراء أفراد العينة حول أكثر تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقومون باستعماله.

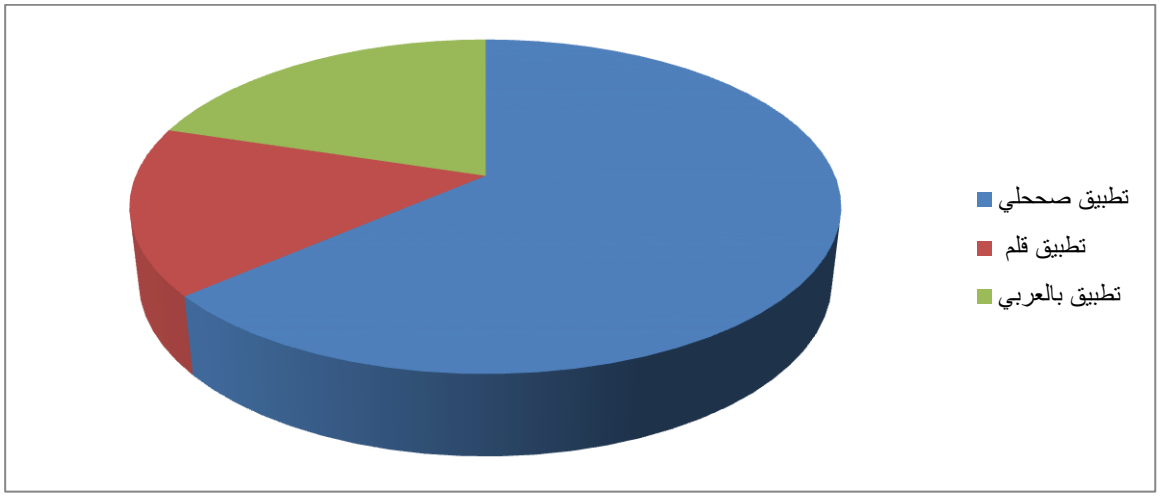

الشكل(05):الدائرة النسبية لأكثر تطبيق يقوم طلبة السنة ثالثة ليسانس يقومون باستعماله.

- **تحليل النتائج:**

تشير النتائج المتحصل عليها، و المبينة في الجدول والدائرة النسبية ، إلى وجود تفاوت في استخدام التّطبيقات اللّغوية بين طلبة السنة ثالثة ليسانس؛ حيث جاء في المرتبة الأولى تطبيق "صححلي" بنسبة بلغت (63%)، يليه تطبيق "قلم" بنسبة(16%)،ثم تطبيق "بالعربي" (20%)،وهذا التوزيع ليس توزيعا عشوائيا ،بل يعكس طبيعة حاجات المتعلمين حيث نجد أن غالبية الطلبة يفضلون تطبيق "صححلي"، لكونه يقدم خدمات مباشرة و بسيطة فيقوم بتصحيح الأخطاء فورياً، وبشكل واضح، يساعد الطلبة في كتاباتهم اليومية ؛حيث يقزم بتصحيح الأخطاء الإملائية ،والنحوية بسرعة دون وجود أي تعقيدات ،مما يوفر على الطالب الجهد و الوقت، من ثم يليه تطبيق "قلم" في المرتبة الثانية، فبرغم من أنه يقدم خدمات متقدمة مثل تحسين الأسلوب ،وإعادة الصياغة، ألاّ أنَّ الطلبة يفضلون الأدوات السريعة، فتطبيق "قلم" لا يكتفي بالتصحيح فقط، بل يقترح تحسينات لغوية و صياغة، وهذا يجعل من الطالب يقدم جهدا أكبر لفهم التعديلات، وأخيرا نجد تطبيق "بالعربي" نسبته المتوسطة، تعكس اهتمام الطلبة بتطبيقات التي تدعم التعلم الشامل للُّغة العربية ، و لكن ربما قلة الخصائص و محدودية الانتشار، تقلل من استخدامه مقارنة بالتطبيقات الأخرى،كما أنَّ هناك فئة من الطلبة إضافة لاختيارهم أحد التطبيقات المذكورة، قاموا بذكر تطبيقات أخرى، منها تطبيق Chat GPT.

السؤال(06): ما مدى استخدامك لتطبيق "صحصلي"؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	54	%60
أحيانا	26	%28
نادرا	10	%11
المجموع	90	%100

الجدول(06): مجموع أراء أفراد العينة حول مدى استخدامهم لتطبيق "صحصلي".

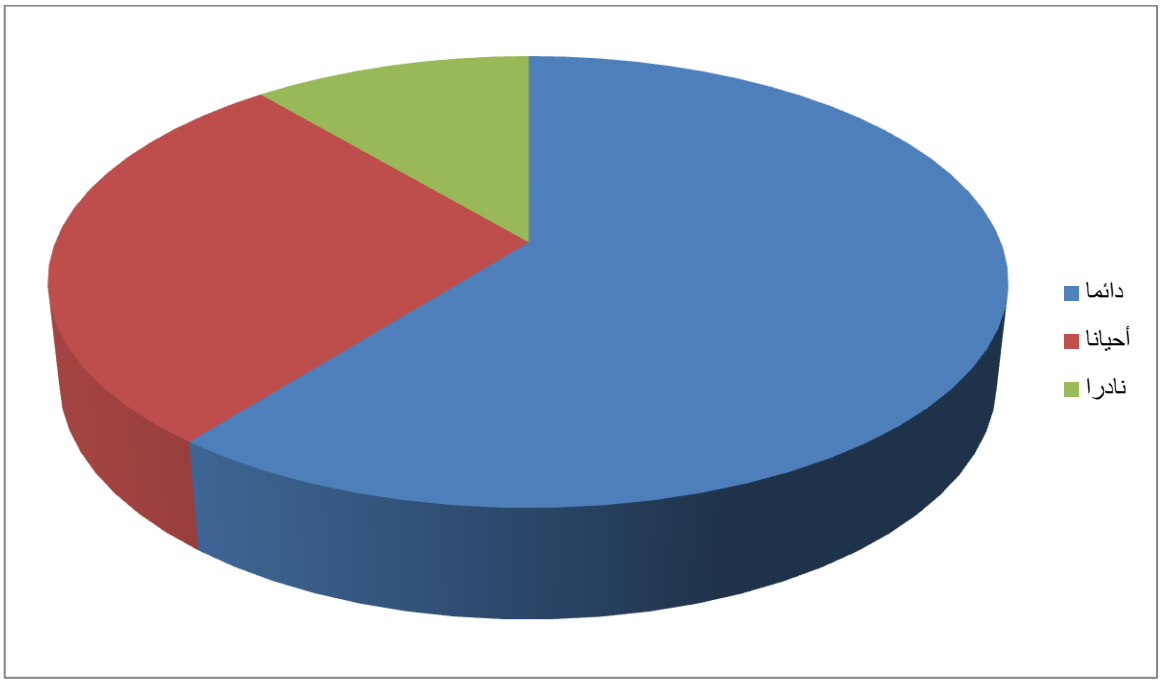

الشكل(06): الدائرة النسبية لمدى استخدام الطلبة لتطبيق "صحصلي".

- **تحليل النتائج:**

تظهر نتائج هذا السؤال، أنَّ استخدام تطبيق "صححلي" ، لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس يتميز بكثافة؛ حيث صرح (60%) من الطلبة بأنهم يستخدمونه "دائما"، وهذا يدل على أنهم وجدوا في التطبيق أداة فعالة، وسريعة في تصحيح الأخطاء اللُّغوية، وتجاوز صعوبات اللغة، فالاستخدام الدائم يدل على أن يلجأ إلى التطبيق بشكل مباشر، للحصول على تصحيح آني ، دون انتظار التصحيح من الأستاذ ، مما يعزز التعلم الذاتي، و يمنحه نوعا من الاستقلالية في تطوير مستواه اللُّغوي، في المقابل نجد (28%) من الطلبة أجابوا بـ"أحيانا"، هذه النسبة تعكس نمط استعمال وسطي لتطبيق، و هذا يدل على أن الطلبة يدركون أنه لا يمكن الاعتماد على الآلة اعتمادا كليا، و لابد من الاعتماد على الذكاء و القدرات البشرية في تصحيح هذه الأخطاء؛ وهذا مؤشر إيجابي يبرز وجود توازن بين الاعتماد على التكنولوجيا، والاعتماد على النفس، و أخيرا نجد(11%) من الطلبة صرحوا ب"نادرا"، ويمكننا تفسير ذلك إلى وجود تفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا، أو المهارات الرقمية أو عدم الثقة في نتائج التطبيق.

السؤال (07): هل ترى أن التطبيق سهل للاستخدام؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
سهل	87	%96
صعب نوعا ما	03	%03
المجموع	90	%100

الجدول(07): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان التطبيق سهلا للاستخدام.

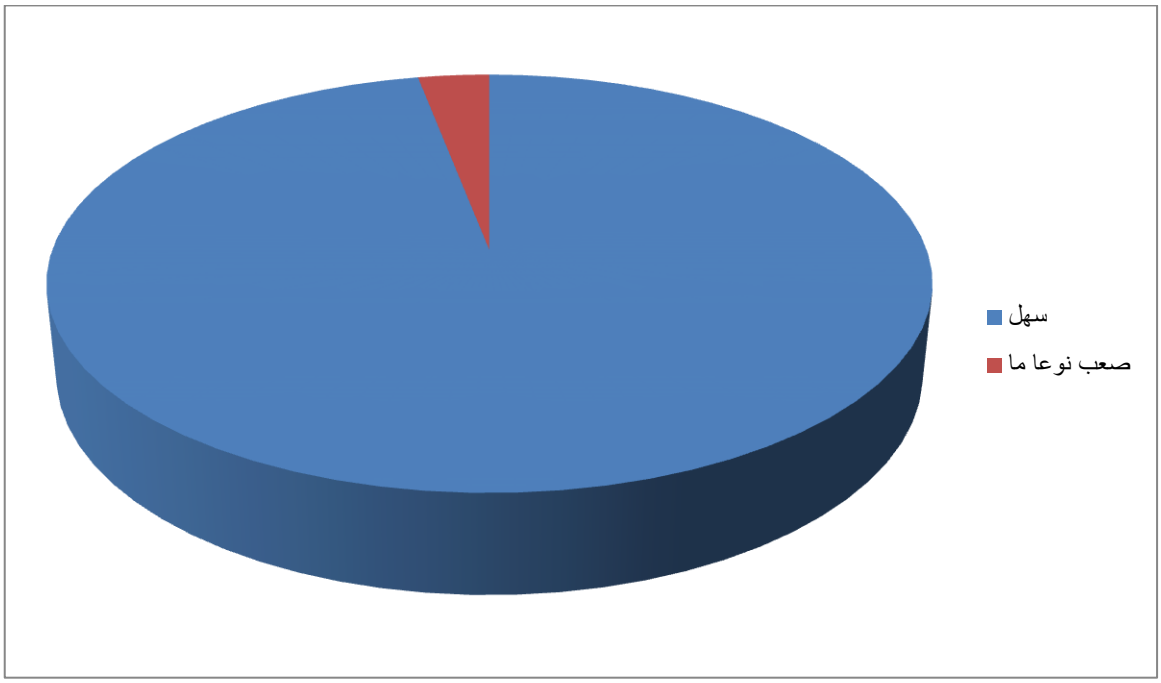

الشكل(07): الدائرة النسبية حول ما إذا كان التطبيق سهل للاستخدام.

- **تحليل النتائج:**

تشير نتائج هذا السؤال الموضحة في الجدول و الدائرة النسبية، أنَّ الأغلبية السَّاحقة من الطلبة أكدوا على سهولة استخدام تطبيق "صححلي"؛ حيث أجاب (96%، أي 87 فردا من أصل 90)، وتكاد تكون هذه النسبة إجماعا، على أنَّ هذا التطبيق يحتوي على واجهة واضحة، وبسيطة لا تتطلب مهارات تقنية عالية، مما يسمح لهم بالتركيز على الهدف الأساسي منه، وهو تطوير الكفايات اللغوية، بدل الانشغال بكيفية تشغيله، في المقابل نجد نسبة ضئيلة رأت أن التطبيق "صعب نوعا ما"(03%)،وهذا يعكس وجود فروقات فردية بين المستخدمين، مثل اختلاف الكفاءة الرقمية أو عدم الاعتياد على مثل هذه التطبيقات.

السؤال(08): ماهي أبرز المهام التي تستخدم فيها تطبيق "صحلي"؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
تصحيح الأخطاء الإملائية	30	%33
تصحيح الأخطاء النحوية	30	%33
تحسين الأسلوب	30	%33
المجموع	90	%100

الجدول(08): مجموع أراء أفراد العينة حول أبرز المهام التي يتم فيها استخدام تطبيق "صحلي".

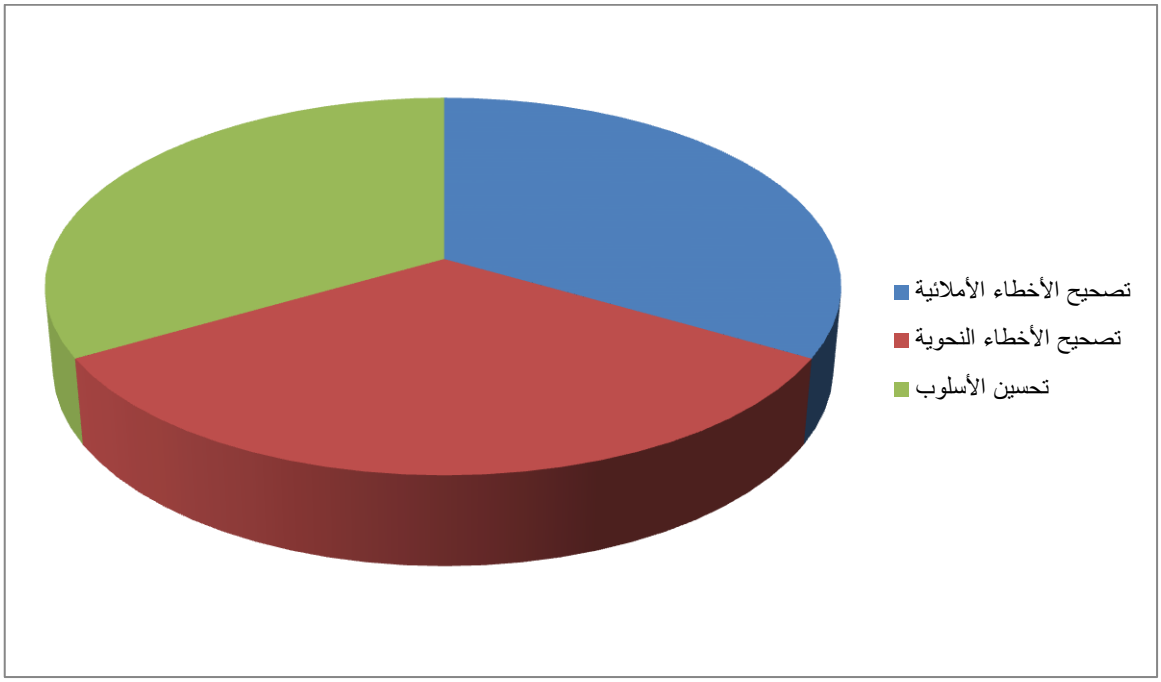

الشكل(08): الدائرة النسبية حول أبرز المهام التي تستخدم فيها تطبيق "صحلي".

- **تحليل النتائج:**

يبين الجدول و الدائرة النسبية، أنَّ استخدام تطبيق "صححلي" يتوزع بشكل متوازن جدا بين ثلاث مهام رئيسة: تصحيح الأخطاء الإملائية(33%)، تصحيح الأخطاء النحوية(33%)،تحسين الأسلوب(33%)؛وهذا يعكس أنَّ استخدام الطلبة لتطبيق "صححلي" لا يقتصر على غرض واحد فقط ، بل يوظفونه بشكل شامل و متكامل، وهذا ما يدل أيضا على أنَّ التطبيق يلبي احتياجات الطلبة المتعددة، كما يشير إلى وعي الطلبة بأهمية تكامل الكفايات اللغوية، إذْ لا يمكن تحقيق كتابة صحيحة، و سليمة من الأخطاء دون الجمع بين صحة القواعد، ودقة الإملاء، وجودة التعبير.

السؤال(09): هل تعتمد على هذا التطبيق في إنجازك لواجباتك الجامعية؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%55
لا	40	%44
المجموع	90	%100

الجدول(09):مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان الطلبة يعتمدون على تطبيق "صححلي" في إنجاز واجباتهم الجامعية.

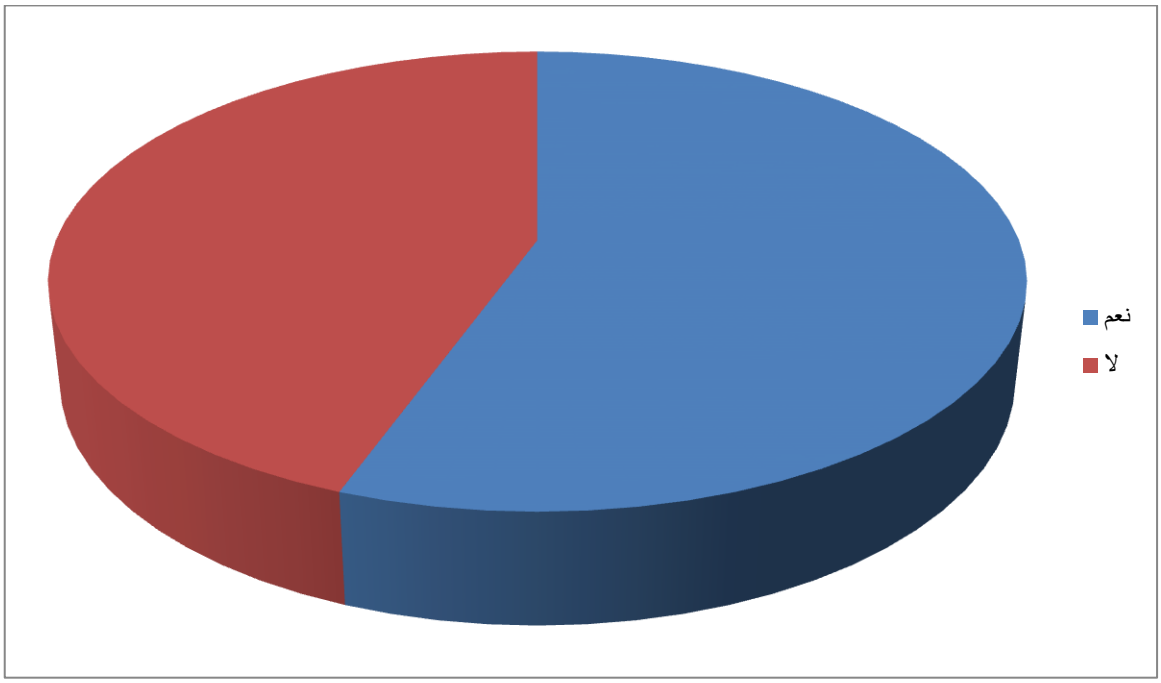

الشكل(09): دائرة النسبية تبين مدى اعتماد الطلبة على تطبيق "صححلي" في إنجاز واجباتهم الجامعية.

- **تحليل النتائج:**

من خلال النتائج المتحصل عليها ، والمبينة في الجدول و الدائرة النسبية ، فإنَّ هذه الحصيلة تعكس صورة متوازنة، نسبيا في اعتماد الطلبة على تطبيق "صححلي"؛حيث نجد(55%) من الطلبة أجابوا بـ"نعم"، و هذا يعكس توجه أكثر من نصف الطلبة نحو توظيف هذا النوع من التطبيقات، كأداة مساعدة و فعالة في انجاز واجباتهم الجامعية، سواء في تصحيح الأخطاء اللغوية، أو تحسين الأسلوب و جودة الكتابة، في المقابل نجد (44%) من الطلبة أجابوا بـ"لا" ، وهي نسبة ليست بضئيلة؛ حيث تكشف عن وجود شريحة معتبرة من الطلبة لا تزال تفضل الاعتماد على المجهود الشخصي في إنجاز الواجبات، و يقد يعود ذلك لعدة أسباب منها: الرغبة في تنمية المهارات الذاتية دون وسيط تقني، أو حتى الخوف من الاعتياد على مثل هذه التقنيات، مما يجعل الطالب يقع في نوع من الاتكالية، التي من شأنها أن تضعف كفاياته اللغوية .

السؤال(10): هل يساعدك تطبيق" صحلي" في التقليل من أخطائك اللغوية؟

اجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%86
لا	12	%13
المجموع	100	%100

الجدول(10): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان تطبيق "صحلي" يساعد في التقليل من الأخطاء اللغوية.

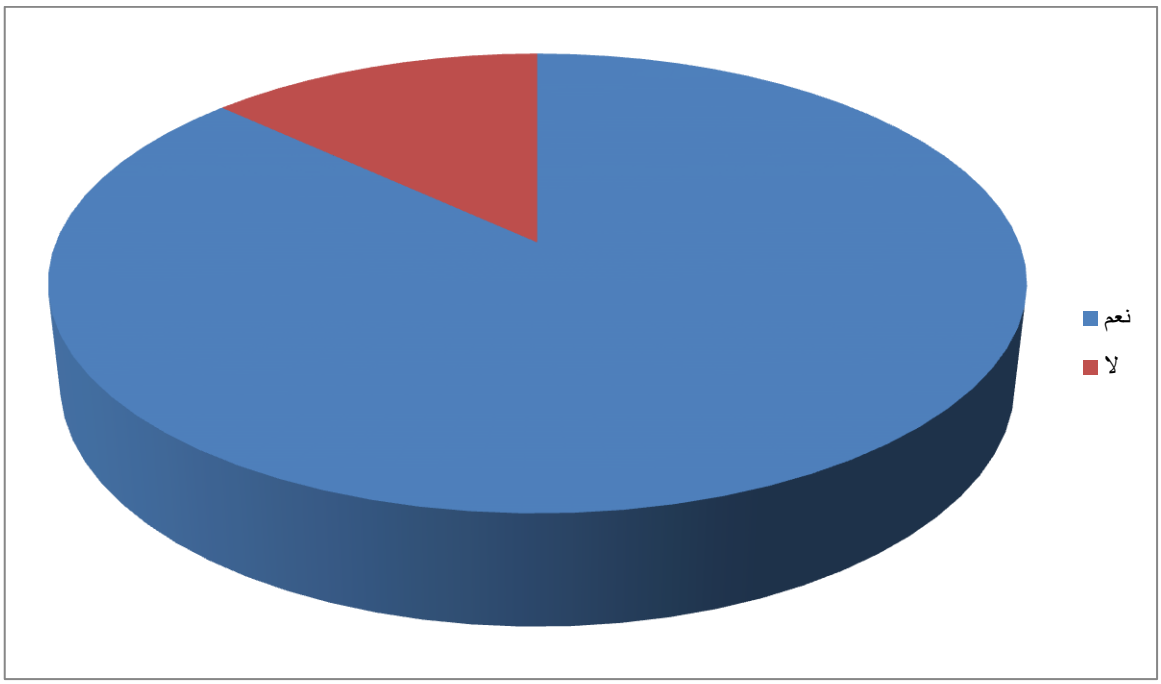

الشكل(10): الدائرة النسبية حول ما إذا كان تطبيق "صحلي" يساعد في التقليل من الأخطاء اللغوية.

- **تحليل النتائج:**

تشير نتائج هذا السؤال إلى أنَّ (86%) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ"نعم"؛ حيث تعكس هذه النسبة ثقة عالية عند الطلبة في فاعلية تطبيق "صححلي"،في التقليل من الأخطاء اللغوية ، وهذه النسبة المرتفعة تدل على أنَّ التطبيق لم يعد أداة مساعدة فقط، بل شريكا خفيا لطالب في قيامه بالكتابة، يمنح المستخدم الشعور بالأمان اللغوي و يخفف ثقل التصحيح ، في المقابل نجد (13%) من أفراد العينة اجابوا بـ"لا"، و يمكن تفسير ذلك بأنَّ التجربة ليست واحدة عند الجميع، فبعض من الطلبة يفضلون الاعتماد على فهمهم الشخصي للقواعد بدل التصحيح الآلي، وهذا يعكس وجود وعي بأن التقنية مهما بلغت من دقة و قوة، إلا أنها لا تعوض الفهم العميق.

السؤال(11): هل لاحظت تحسن في قدرتك على الكتابة بعد استعمال هذا التطبيق؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%80
لا	18	%20
المجموع	90	%100

الجدول(11): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا تم ملاحظة تحسن في قدرتهم على الكتابة بعد استعمال تطبيق "صححلي".

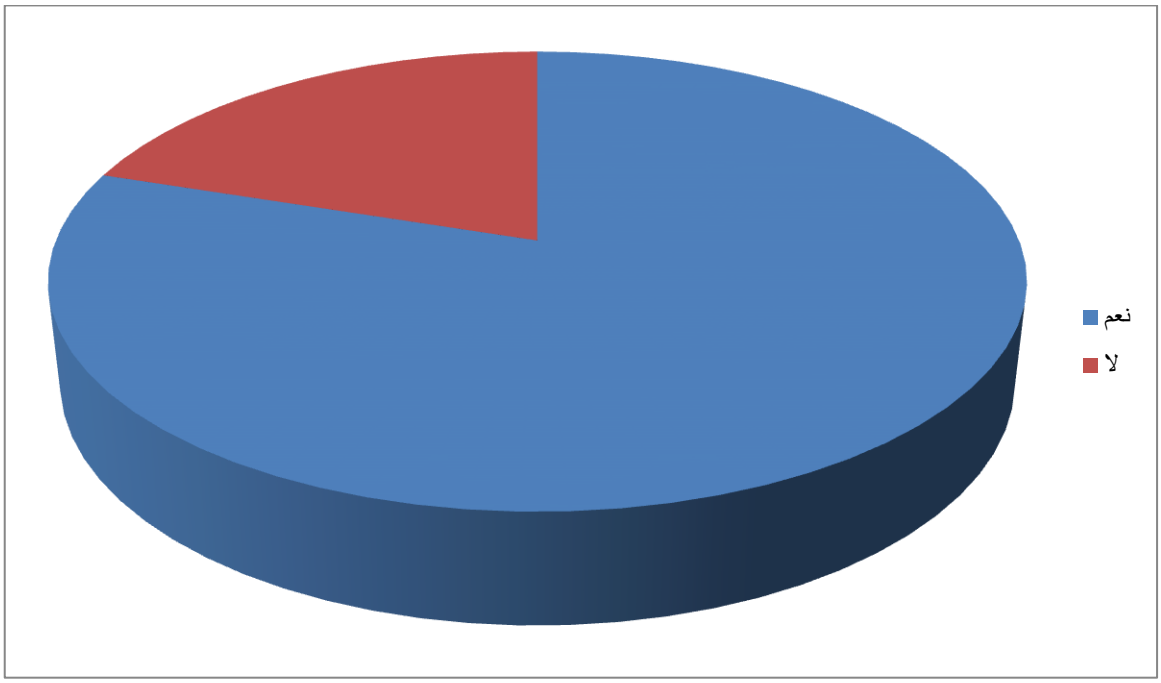

الشكل(11): الدائرة النسبية حول ما إذا تم ملاحظة تحسن في قدرتهم على الكتابة بعد استعمال تطبيق "صححلي".

تحليل النتائج:

استنادا للجدول و الدائرة النسبية، فإنَّ معظم الإجابات في السؤال الحادي عشر حول ما إذا لاحظ الطلبة، تحسن في قدرتهم على الكتابة، بعد استعمال تطبيق "صححلي"، فإنَّ (80%) من أفراد العينة أجابوا بـ"نعم"؛ و تمثل هذه النسبة الأغلبية ما يدل على أن جُل الطلبة لاحظوا تحسنا فعليا، في قدرتهم على الكتابة بعد استخدام التطبيق، ويرجع ذلك لتنمية الوعي اللغوي لدى المستخدم، في المقابل نجد نسبة(20%) أجابوا بـ"لا"، وتمثل هذه النسبة فئة قليلة لم تلاحظ تحسن في قدرتهم على الكتابة، وقد يعود ذلك الى امتلاك مستوى لغوي جيد مسبقا، فلا يظهر تحسن كبير.

السؤال (12): هل يساعدك التطبيق على فهم القواعد اللغوية بشكل أفضل؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%86
لا	12	%13
المجموع	90	%100

الجدول(12): مجموع أراء أفراد العينة ما إذا كان هذا التطبيق يساعدهم على فهم القواعد بشكل أفضل.

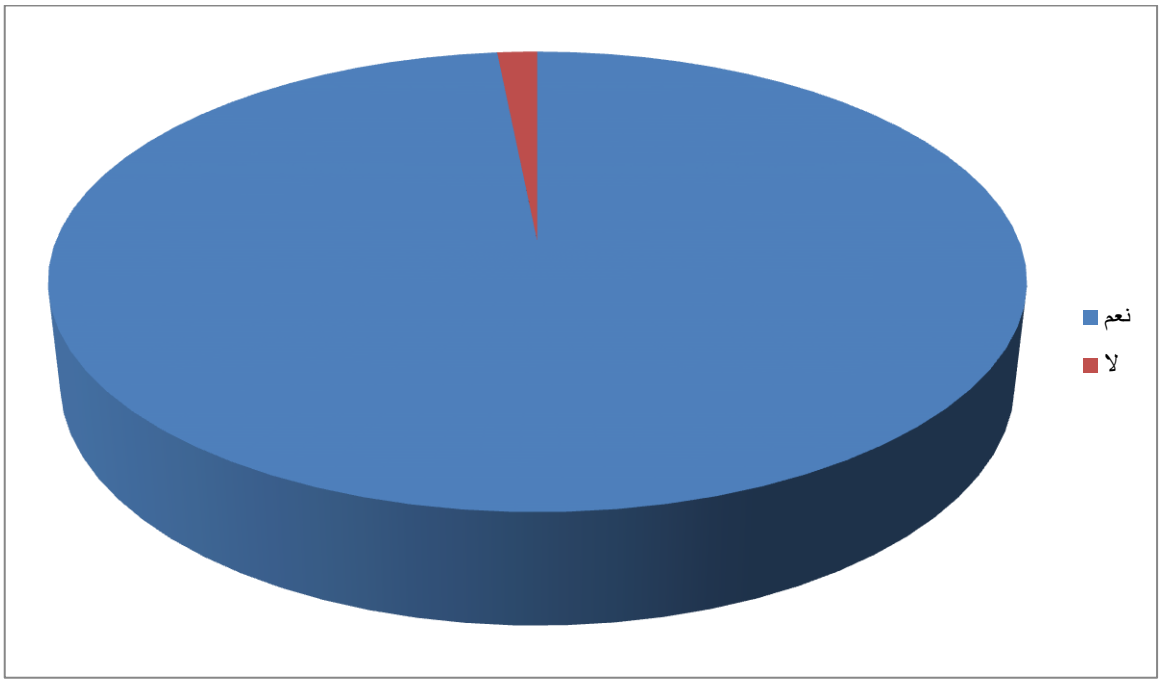

الشكل(12): الدائرة النسبية حول ما إذا كان هذا التطبيق يساعدهم في فهم القواعد بشكل أفضل.

- **تحليل النتائج:**

تشير النتائج المتحصل عليها، و الموضحة في الجدول و الدائرة النسبية، أنَّ هناك إجماع قوي على أن تطبيق "صححلي"، يلعب دورا فعالا في فهم القواعد اللغوية ؛حيث بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ" نعم" (86%) ،و هي نسبة مرتفعة توحي بأنَّ فئة كبيرة من الطلبة ،وجدوا أنَّ التطبيق وسيلة فعالة في فهم القواعد، و يرجع ذلك لطبيعة التطبيقات المبنية على الذكاء الاصطناعي؛ حيث تتميز بتقديم تصحيح فوري ، يساعد الطلبة على تصحيح الخطأ بسرعة ، في المقابل نجد (13%) من الطلبة أجابوا بـ"لا"، لم يستفيدوا من التطبيق رغم فاعليته، و هذا أمر طبيعي، قذ يرجع ذلك لاكتفاء الطلبة برؤية التصحيح دون محاولة فهم القاعدة.

السؤال(13):هل ترى أن تطبيق "صححلي" أداة فعالة في تعلم اللغة؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	%84
لا	14	%15
المجموع	90	%100

الجدول(13): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان تطبيق "صححلي" أداة فعالة في تعلم اللغة.

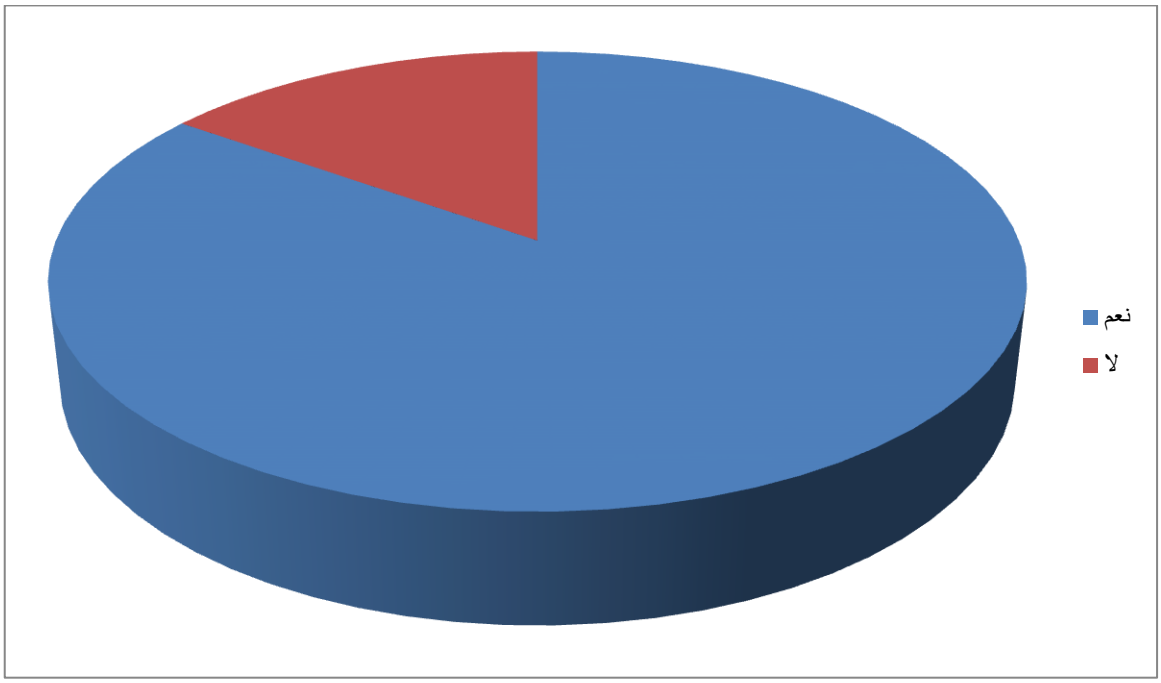

الشكل (13): الدائرة النسبية حول ما إذا كان تطبيق "صححلي" أداة فعالة في تعلم اللغة.

- **تحليل النتائج:**

تظهر نتائج السؤال الثالث عشر، المتعلقة بمدى اعتبار تطبيق "صححلي" أداة فعالة في تعلم اللُّغة، اتجاه إيجابي و اقرار واضح بفاعلية التطبيق؛ حيث أجاب (85%) من أفراد العينة (76) طالبا بـ"نعم"، ويمكن تفسير هذه النتيجة المرتفعة من الإقبال على التطبيق، بأنَّ الطلبة يجدون في تطبيق " صححلي" ،وسيلة مساعدة في تدليل، و تجاوز صعوبات اللغة خاصة فيما يرتبط بتصحيح الأخطاء الإملائية ،و الأخطاء النحوية ،و تحسين الأسلوب، في المقابل نجد(15%) من أفراد العينة أجابوا بـ"لا"، رغم أنها نسبة قليلة إلا أنَّها تعكس وجود ضعف الثقة، في دقة هذا النوع من التطبيقات، أو التخوف من الاعتياد على اعتماد هذا التطبيق، بدل الاعتماد على القدرات مما يطور الكفايات الذاتية، فالاعتماد على الآلة دائما يشجع على الكسل فيحُد من قدراته؛ وهذا يبرز ضرورة استعمال هذه التطبيقات، كأداة مساعدة و داعمة لا بديلة عنها.

السؤال (14): هل تعتمد على تطبيق "صحلي" بشكل كلي دون محاولة التصحيح بنفسك؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%85
لا	13	%14
المجموع	90	%100

الجدول(14): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان الطلبة يعتمدون على تطبيق "صحلي" اعتمادا كليا دون محاولة التصحيح بأنفسهم.

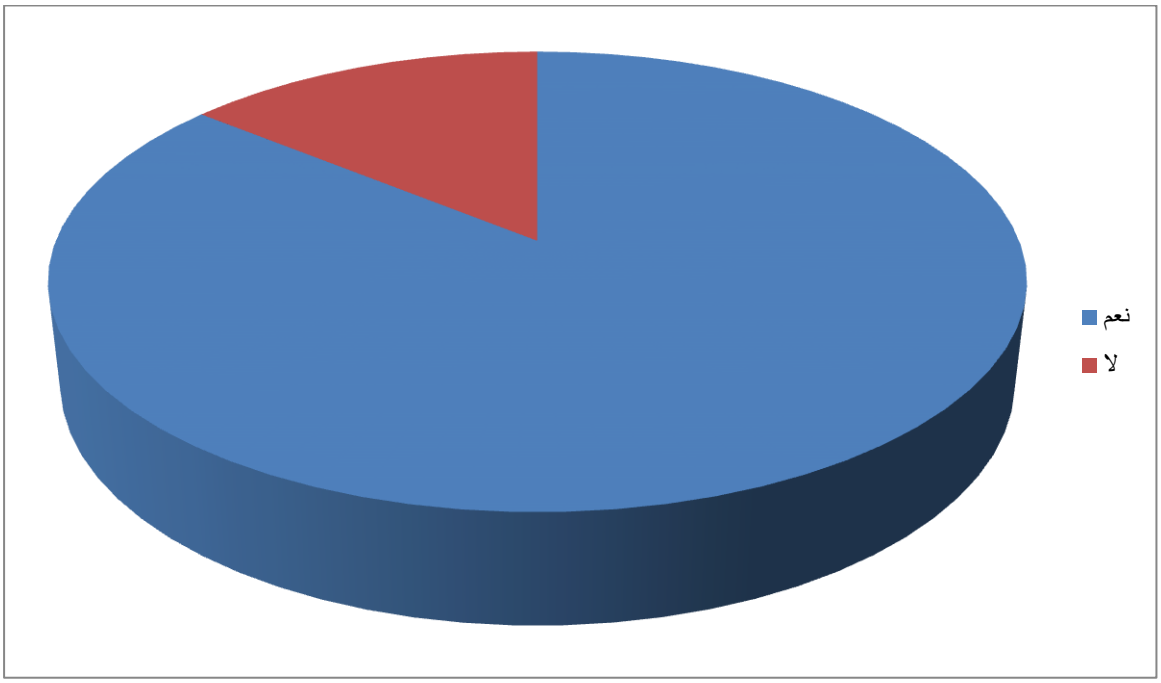

الشكل(14): الدائرة النسبية حول ما إذا كان الطلبة يعتمدون على تطبيق "صحلي" اعتمادا كليا دون محاولة التصحيح بأنفسهم.

- **تحليل النتائج:**

تعكس نتائج السؤال الرابع عشرو الموضحة في الجدول و الدائرة النسبية ، أنَّ (85%) من الطلبة أجابوا بـ"لا"، و هذا يعكس وعي الطلبة بأهمية التوازن في استخدام التكنولوجيا التعليمية، وإدراكهم بأن التعلم الحقيقي لا يتحقق بتلقي التصحيح الجاهز الفوري فقط، بل يتطلب مجهودا ذاتيا في الفهم و المراجعة، ما يدل على أنَّ الطلبة يستعملون تطبيق "صحصلي" كأداة مساعدة فحسب لا بديل عن قدراتهم اللغوية ، في حين أنَّ (14%) من أفراد العينة أقروا باعتمادهم عليه بشكل كامل، و يمكن تفسير هذه النتيجة بضعف الكفاية اللغوية لديهم، أو الرغبة في إنجاز واجباتهم بسرعة و سهولة دون بدل أي جهد.

السؤال (15): هل يمكن أن يحل التطبيق مكان الأستاذ في تصحيح الأخطاء؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
لا	78	%86
نعم	12	%13
المجموع	90	%100

الجدول (15): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان التطبيق قادرا على أن يحل محل الأستاذ في تصحيح الأخطاء.

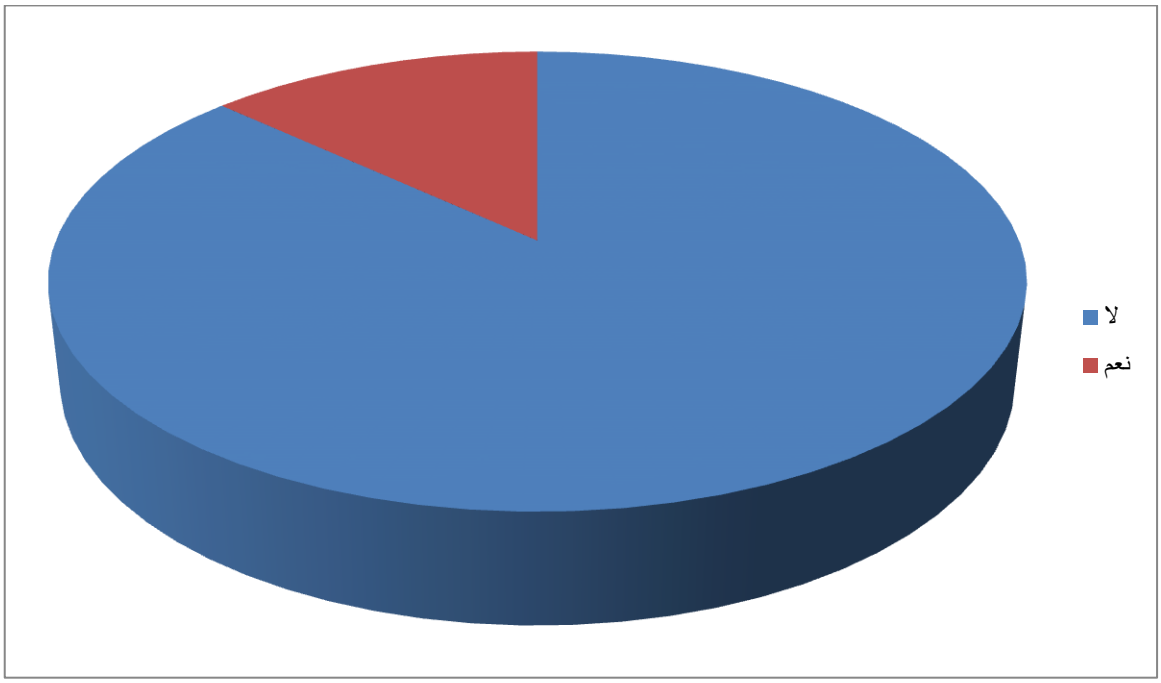

الشكل(15): الدائرة النسبية حول ما إذا كان التطبيق قادر على أن يحل محل الأستاذ في تصحيح الأخطاء.

- **تحليل النتائج:**

تشير النتائج المتحصل عليها و المبينة في الجدول و الدائرة النسبية، أن (86%) من أفراد العينة أجابوا بـ"لا" ،و تمثل هذه النسبة الأغلبية ؛حيث تشير إلى أنَّ الطلبة يرون أنَّه لا يمكن للتطبيق أن يعوض الأستاذ، في تصحيح الأخطاء، وهذا يعود إلى ما يلعبه الأستاذ من دور مهم في تعليم اللُّغة؛ حيث أنه يقوم بتقديم تفسيرات لغوية عميقة ، وليس مجرد تصحيح آلي، في المقابل نجد(13%) من أفراد العينة أجابوا بـ"نعم"، و تمثل هذه النسبة فئة قليلة، تعتقد أن التطبيق قادر على أنَّ يحل محل الأستاذ في تصحيح الأخطاء؛ وقد يرجع ذلك لسهولة استخدام التطبيق و سرعته، مما يوفر الجهد و الوقت.

السؤال (16): هل تنصح زملائك باستخدام تطبيق "صحلي"؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%85
لا	13	%14
المجموع	90	%100

الجدول(16): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان الطلبة ينصحون زملائهم بتطبيق "صحلي".

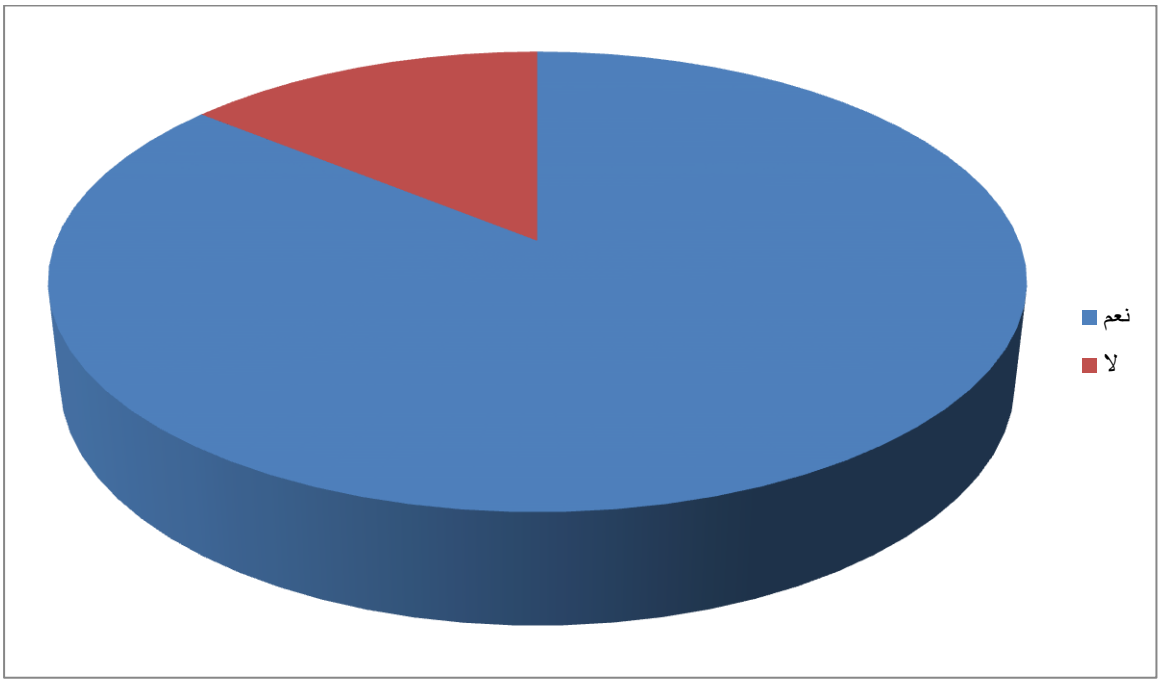

الشكل(16): الدائرة النسبية حول ما إذا كان الطلبة ينصحون زملائهم بتطبيق "صحلي".

- **تحليل النتائج:**

تشير نتائج السؤال السادس عشرو الموضحة في الجدول والدائرة النسبية، أن (85%) من أفراد العينة أجابوا بـ"نعم"، و هذه النسبة المرتفعة تدل على أنَّ أغلبية الطلبة لديهم ،انطباع ايجابي اتجاه تطبيق "صححلي" ، مما يعكس أنَّ هذا التطبيق عاد عليهم بالفائدة كما يدل أيضا على وجود ثقة في أدائه، مما دفعهم لتوصية زملائهم به، في المقابل نجد نسبة (13%) أجابوا بـ"لا"، و هي تمثل فئة قليلة لا تنصح به، وقد يعود ذلك لاختلاف تجارب الاستخدام بين الطلبة، أو تفضيلهم الاعتماد على الأستاذ أو أنفسهم.

السؤال (17): هل لتطبيق "صححلي" دور في تطوير الكفايات اللغوية لدى طلبة سنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية جامعة ميلة؟

إجابات العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%86
لا	12	%13
المجموع	90	%100

الجدول(17): مجموع أراء أفراد العينة حول ما إذا كان لتطبيق "صححلي" دور في تطوير الكفايات اللغوية لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية جامعة ميلة.

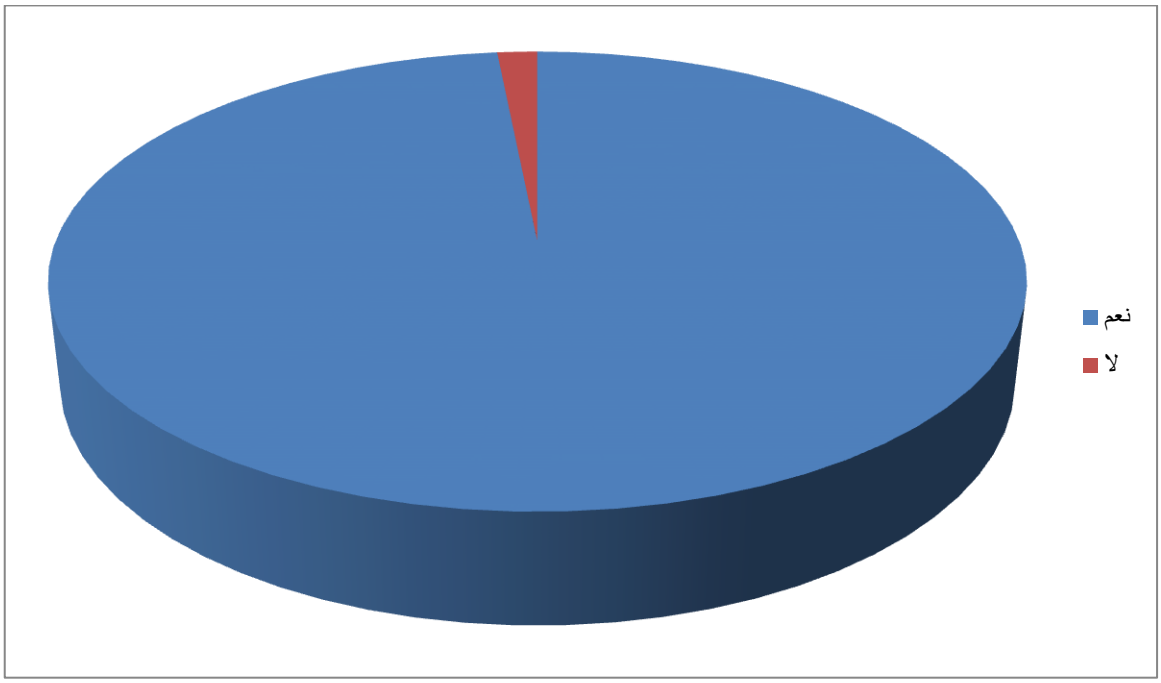

الشكل(17): الدائرة النسبية حول ما إذا كان لتطبيق "صححلي" دور في تطوير الكفايات لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية جامعة ميلة.

- **تحليل النتائج:**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول و الدائرة النسبية أعلاه، فإنَّ (86%)، من الطلبة أجابوا بـ"نعم"، و تمثل هذه النسبة الأغلبية الساحقة، و تدل على أنَّ معظم طلبة السنة الثالثة ليسانس بجامعة ميلة، تخصص لسانيات تطبيقية ،يرون أن تطبيق "صححلي" له دور فعال في تطوير الكفايات اللغوية، و يرجع ذلك إلى مساهمته في تقليل الأخطاء الإملائية والنحوية ، إضافة إلى تحسين أسلوب الكتابة و التعبير، وتوفير تصحيح سريع يساعد الطلبة على فهم القواعد اللغوية، في المقابل نجد (13%) من الطلبة أجابوا بـ"لا" ؛حيث تمثل فئة قليلة لا ترى له دورا في تطوير الكفايات اللغوية، و قد يفسر ذلك بعدم الاستخدام المنظم لتطبيق، أو ملاحظتهم لبعض النقائص في التطبيق.

- تحليل نتائج الاستبانة:

-الأسئلة رقم(1،2): من خلال نتائج هذه الأسئلة، يمكننا القول أنَّ الطلبة يحملون نظرة إيجابية اتجاه الذكاء الاصطناعي ؛حيث يرون أنَّه أداة فعالة في التعليم، تساعدهم على تحسين تحصيلهم العلمي.

-السؤال رقم (3): يبيّن السؤال الثالث طبيعة الكفايات اللغوية، التي يسعى الطلبة للتطوير منها، وعلى رأسها مهارة التحدث و تليها مهارة الكتابة، و هذا الترتيب مرتبط بوتيرة استخدام الذكاء الاصطناعي، الذي يوفر بيئة تساهم في التطوير من التعبير ،وتصحيح الأخطاء ،و تحسين الأسلوب.

- الأسئلة رقم(4،5): من خلال السؤالين يتضح وجود ثقة كبيرة عند الطلبة بدور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتهم، و يتجسد ذلك فعليا في استعمالهم لتطبيقات معينة، على رأسها تطبيق "صححلي".

- الاسئلة رقم(6،7،8،9): يتضح من خلال هذه الأسئلة أن تطبيق "صححلي"، يحظى بدرجة استعمال عالية عند الطلبة، خاصة أنَّهم يرونه سهل للاستخدام ما يشجع الإقبال عليه، كما يتضح وجود توازن و تكامل، في المهام التي يستعمل فيها هذا التطبيق، و لكن برغم من هذا الاستخدام الملحوظ للتطبيق؛ إلَّا أنَّه يبقى استخداما جزئيا لا كليا.

- الأسئلة رقم(10،11،12،13): وُجهت هذه الأسئلة خصيصا للكشف عن ما إذا كان تطبيق "صححلي"، يحدث أثرا إيجابيا واضحا في تعلم اللغة لدى الطلبة؛ إذْ يساهم في التقليل من الأخطاء اللغوية ، وهو ما ينعكس مباشرة على تحسُّن مستوى الكتابة عند الطلبة مع مرور الوقت، و لا يقتصر هذا التطبيق على التصحيح فحسب، بل يساهم أيضا في فهم القواعد اللغوية ،و تعلُّم اللغة بشكل مباشر.

-**الأسئلة رقم(14،15):** يتعلقان بمدى اعتماد الطلبة على تطبيق "صححلي"، حيث نجد أنهم لا يعتمدون عليه بشكل كلي، بل يستعملونه كأداة مساعدة فقط، كما يتضح أنهم لا يرون أنَّه لا يمكن لهذا التطبيق أو غيره من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، تعويض الذكاء البشري في تصحيح الأخطاء، مما يعكس إدراكهم لقيمة الأستاذ.

-**السؤال رقم (16):** و خصصناه للكشف عمَّا إذا كان الطلبة، ينصحون زملائهم باستعمال لتطبيق "صححلي"، ممَّا يعكس رضاهم عن فائدته، و فاعليته في تحسين الأداء اللُّغوي لديهم، وهذا يدل على أنَّ التطبيق استطاع أن يكسب ثقة الطلبة، بفضل ما يُقدمه في تنمية الكفايات اللُّغوية.

-**السؤال رقم(17):** نحاول من خلال هذا السؤال، الكشف عن النظرة المأخوذة اتجاه هذا التطبيق ؛حيث نجد أنه يُنظر إليه بصفته أداة داعمة، تسهم في تطوير الكفايات اللغوية عند الطلبة دون إلغاء دور الأستاذ، أو تعويض الجهد الشخصي للطالب، بل تعمل في تكامل فيما بينها.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، سعينا إلى إبراز "دور الذّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايَات اللُّغوية لدى طلبة السَنة الثالثة ليسَانس تخصص اللسانيات التطبيقية"، باعتبار أنَّ الذّكاء الاصطناعي لم يعُد مُجرد وسيلة ثانوية، بل أصبح ضَرورة حتمية ، فرضتها التحولات الرقمية، والتطور التكنُولُوجي الحَاصل، خاصة في مجال تعلم اللُّغة، فهي تسهم في دعم العَملية التَعليميَة ،و التطوير من كفايَات الطَلبة، كما أنَّ هذه التطبيقات سَاهمت في خلق بيئة تعليمية خصبة للطالب، و على رأسها تطبيق "صحصلي"، الذي يُعد من أبرز الأدوات المُعتمدة من طَرف الطَلبة، في تصحيح الأخطاء اللُّغوية والتَحسين من جودة التَعبير، وهو النموذج الذي اعتمدناه في دراستنا، التي توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، نلخصها فيما يلي:

أ- النتائج:

- ✓ تعد الكفايات اللُّغوية من أبرز، وأهم ما يحتاجه الطالب الجامعي، و تشمل هذه الكفايات مجموعة من المهارات، كالكتابة، القراءة، التحدث، والاستماع.
- ✓ بينت النتائج أنَّ مهارتي التحدث و الكتابة من أبرز المهارات، التي حظيت باهتمام كبير لدى الطلبة ،باعتبارهما الأكثر ارتباطا بالعملية التعليمية.
- ✓ يُسهم الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللُّغوية، من خلال تقديم مساعدته للطالب، على تصحيح الأخطاء اللُّغوية، والنحوية ،والإملائية، إضافة إلى تحسّين الأُسلوب اللُّغوي، و تسهيل فهم القواعد، ممَّا يجعل عملية التعَّلم أسرع و أكثر و فعَالية.
- ✓ تؤكد نتائج الدراسة الميدانية، أن استعمال الذَّكاء الاصطناعي، يشهد نُقصا لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصُص لسانيات تطبيقية.

- ✓ يؤثر الذَّكاء الاصطناعي إيجابيا على التحصيل العلمي للطلبة، إذ يساعدهم على التحسين من قدراتهم اللُّغوية، و تنمية مهاراتهم في الكتابة، وتحسين أسلوب التعبير لديهم.
- ✓ بيَّنت الدراسة أنَّ تطبيق "صححلي"، من أكثر تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي استعمالا لدى الطلبة، في مجال تعلم اللُّغة العربية، و يعُود ذلك لدَوره الفَعال في تصحيح الأخطاء، و تطوير الكفَايات اللُّغوية.
- ✓ إنَّ الذَّكاء الاصطناعي في وقت ليس ببعيد سيحتل العالم، في ميادين عدة، أهمها تعلم اللُّغة، من خلال تطبيقاته الكائنة حاليا، والتي ستُكون في المُستقبل.
- ✓ أكدت الدراسة أن الذَّكاء الاصطناعي، رغم ما يقدمه من خدمات، لا يمكن له أنّ يلغي دور الذكاء البشري ، والقدرات العقلية للإنسان، في مجال اللُّغة بل هو بمثابة وسيلة مساعدة فحسب.

ب- التوصيات:

- ✓ التشجيع على دمج تقنيات الذَّكاء الاصطناعي، وتطبيقاته، في التعليم الجامعي للنهوض بالجامعة الجزائرية .
- ✓ ضرورة توجيه الطلبة نحو الاستعمال الواعي لمثل هذه التقنيات، دون الاعتماد عليها بشكل كلي، بل كوسيلة مساعدة فقط.
- ✓ التطوير من التكوين الرقمي للطلبة، والأساتذة و ذلك للاستفادة المُثلى من هذه التطبيقات، من خلال ورشات تعليمية، و مؤتمرات علمية ، تتناول موضوع الذَّكاء الاصطناعي.
- ✓ ضرورة الجمع بين الذَّكاء البشري ، والاصطناعي لتحقيق نتائج فعَالة في تعلم اللُّغة.

الملاحق

ملاحق تطبيق "صححلي":

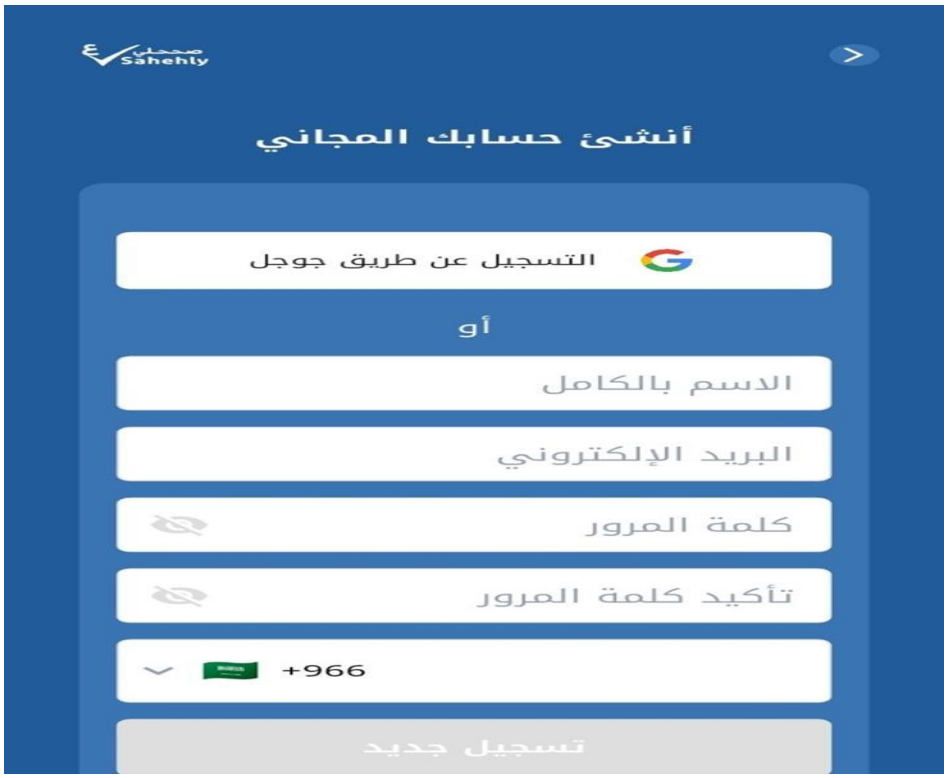
صحصلي Sahehly
أنشئ حسابك المجاني
التسجيل عن طريق جوجل
أو
الاسم بالكامل
البريد الإلكتروني
كلمة المرور
تأكيد كلمة المرور
+966
تسجيل جديد

صحصلي Sahehly
نص جديد
دخل النص المراد تدقيقه
تشكيل
تصحيح
تدقيق إملائي
تدقيق إملائي ونحوي
ابدأ التصحيح

صححلي
Sahehly
نص جديد
الذكاء الاصطناعي له دور كبير في تطوير
الكفايات اللغوية للطلبة
تشكيل
تصحيح
تدقيق إملائي
تدقيق إملائي ونحوي
ابدأ التصحيح

Google
صححلي
AI Mode
All
Images
Videos
Short videos
صححلي
https://sahehly.com
صححلي
"صححلي" أداة لغوية شاملة مصممة للمساعدة في التدقيق الإملائي
والنحوي للغة العربية. ويقدم مجموعة من الخدمات، بما في ذلك
التدقيق الإملائي الدقيق، والتصحيحات ...

صححلي
Sahehly
المنصة الأولى في التصحيح اللغوي والنحوي والتشكيل الآلي
يساعدك صححلي على كتابة كلمات عربية سليمة من خلال تصحيح القواعد والإملاء، مع خيارات تشكيل ذكية، مثل تشكيل النص بشكل كامل أو جزئي أو إلزامي أو حتى أواخر الكلمات. إنه مثالي للطلاب والمحترفين والمؤسسات على حدٍ سواء.
صحِّح الآن

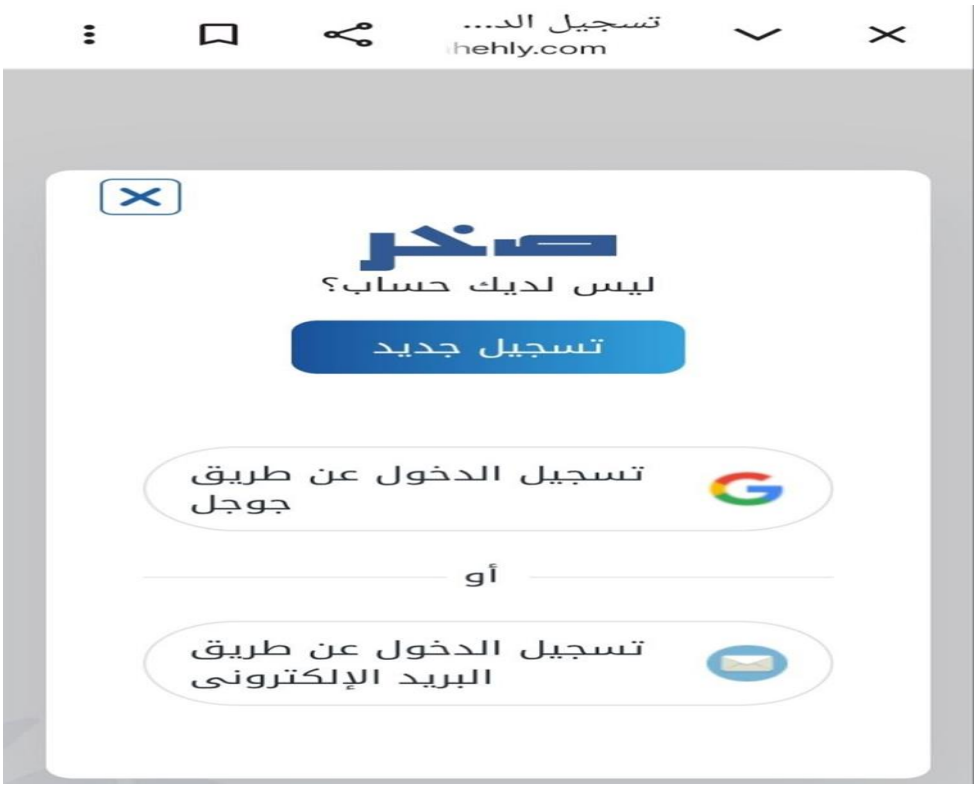
تسجيل الد...
hehly.com
صحح
ليس لديك حساب؟
تسجيل جديد
تسجيل الدخول عن طريق جوجل
أو
تسجيل الدخول عن طريق البريد الإلكترونى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بو الصوف ـ ميلة.

التخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة إلى الطلبة:

في إطار استكمال إنجاز مذكرة ماستر الموسومة: "**دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس ـ أنموذجا ـ**" ونظرا إلى أن هذه الدراسة الميدانية تهدف إلى إبراز دور الذكاء الاصطناعي، و فاعليته في تطوير الكفايات اللغوية لدى الطلبة، و تحديدا مستوى الثالثة ليسانس، وأملا منا في الكشف عن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية، وتحديدا لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس، يشرفنا كثيرا أن نطلب منكم مساعدتنا بملء هذه الاستبانة، بشكل موضوعي و صريح، و التي تخدم في الأساس غرضا علميا بحتا.

اعلموا حضرتكم أنَّ كل ما ستقدمونه من معلومات، سيعالج في سرية تامة دون ذكر للأسماء أو نحو ذلك.

تقبلوا منا فائق عبارات الشكر و الاحترام، و شكرا مسبقا على تعاونكم.

ملحوظة: ضع علامة(x) في الخانة المناسبة لها – بعد ذلك– أكمل الإجابة عن الأسئلة الأخرى عاديا.

1–ما رأيك في الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته التعليمية؟

ممتاز ☐ جيد ☐ ضعيف☐

2–هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساعدك في تحصيلك العلمي؟

نعم☐ لا☐

كيف ذلك:.....

3-كونك طالب جامعي ماهي أكثر مهارة لغوية تهتم بتطويرها؟

مهارة الاستماع☐ مهارة التحدث☐ مهارة القراءة☐ مهارة الكتابة☐

4-هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تطوير المهارات اللّغوية لدى الطلبة؟

نعم☐ لا☐

كيف ذلك:.....

5-ماهو أكثر تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستعملونه أنتم طلبة السنة الثالثة ليسانس في تطوير الكفايات اللّغوية؟

تطبيق صححلي☐ تطبيق قلم☐ تطبيق بالعربي☐

تطبيق آخر:.....

6-ما مدى استخدامك لتطبيق "صححلي"؟

دائما☐ أحيالنا☐ نادرا☐

7-هل ترى أن هذا التطبيق سهل للاستخدام؟

سهل☐ صعب نوعا ما☐

8-ماهي أبرز المهام التي تستخدم في تطبيق "صححلي"؟

تصحيح الأخطاء الإملائية☐ تصحيح الأخطاء النحوية☐ تحسين الأسلوب☐

مهام آخرى:.....

9-هل تعتمد على هذا التطبيق في إنجازك لواجباتك الجامعية؟

نعم☐ لا☐

إذا كانت الإجابة نعم، كيف ذلك:.....

10-هل يساعدك تطبيق "صححلي" في تقليل أخطائك اللّغوية؟

نعم☐ لا☐

كيف ذلك:.....

11-هل لاحظت تحسن في قدرتك على الكتابة بعد استعمال هذا التطبيق؟

نعم☐ لا☐

كيف ظهر هذا التحسن:.....

12-هل يساعدك التطبيق على فهم القواعد اللّغوية بشكل أفضل؟

نعم☐ لا☐

13-هل ترى أن تطبيق "صححلي" أداة فعالة في تعلم اللُّغة؟

نعم☐ لا☐

لماذا:.....

14-هل تعتمد على تطبيق "صححلي" بشكل كلي دون محاولة التصحيح بنفسك؟

نعم☐ لا☐

لماذا:.....

15-هل يمكن أن يحل التطبيق مكان الأستاذ في تصحيح الأخطاء؟

نعم☐ لا☐

عل لإجابتك:.....

16-هل تنصح زملائك باستخدام تطبيق "صححلي"؟

نعم☐ لا☐

لماذا:.....

17-هل لتطبيق "صححلي" دور في تطوير الكفايات اللّغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص ليسانيات تطبيقية جامعة –ميلة–؟

نعم☐ لا☐

و في الأخير نشكركم على إجاباتكم، تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام ،زملائنا و زميلاتنا الطلبة، جامعة ميلة تخصص لسانيات تطبيقية.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-المعاجم:

- ابراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر ،ط4،2008م.
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة ،مصر،ج1،ط1،2008م.
- أبي الحسين أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر، بيروت،ج1،(د.ط)،1979م.
- أبي قاسم الزمخشري، أساس البلاغة ،تح: محمد باسل، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان،ج1،ط1،1998م.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ،بيروت،(د.ط)،1986م.
- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الكبير و أخرون، دار المعارف، النيل القاهرة، (د.ط)،(د.ت).

2- الكتب و المؤلفات:

- إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، جامعة القصيم دار التدمرية، الرياض،ط1،2017م.
- إبراهيم جابر حسنين، علم نفس الذكاء العصف الديني، دار غيداء،عمان،ط1،2010م.
- أحمد راغب وآخرون، العربية و الذكاء الاصطناعي، تح: المعتز بالله السعيد،مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض،(د.ط)،2024م.
- أنس شكشك ، الذكاء أنواعه واختباراته ،كتابنا للنشر، لبنان ،ط1،2007م.

- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أُطر نظرية تطبيقات علمية، دار المناهج، عمان،ط1،2011م.
- جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء ،عمان،ط3،2015م.
- خالد إبراهيم، الدغيم، التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و الكفايات التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية ،بحث منشور المؤتمر الدولي الثاني للتكامل المعرفي و التجربة في العلوم الاجتماعية ، جامعة إسطنبول،2019م.
- سماء تركي داخل و عبد الله نفال، الكفايات اللغوية رؤية نظرية تطبيقية، دار اليازوري، بغداد،(د.ط)،2024م.
- فهد الرباعي، أساسيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، دار الكتاب العربي، السعودية،ط1،2025م.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، البحث الاجرائي التربوي دليل المعلم الممارس، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،(د.ط)،الكويت،2025،ص87.
- مركز الملك عبد الله للتخطيط و السياسات اللغوية، معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الندوات و المؤتمرات ، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية،2025م.
- مهدي حنا، الذكاء الاصطناعي واقع و تحديات، ALLAN PUBLISHING CO ،ط1،2024م.
- هاني إسماعيل رمضان، يمينة عبدالي، أبحاث المؤتمر الدولي الأول، العربية للناطقين بغيرها و الحاضر و المستقبل المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي ،ط1،2020م.
- مركز عربي للبحوث التربوية لدول الخليج، البحث الاجرائي التربوي دليل المعلم الممارس، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ،الكويت(د.ط)،2025،ص87.

3- الكتب المترجمة:

- بلاي ويتباي، الذكاء الاصطناعي، ترجمة: قسم الترجمة، دار الفاروق، القاهرة،ط1،2025م.

4- المجلات و الدوريات:

- إضاءات نشرة توعوية، الذكاء الاصطناعيIntelligence artificial، معهد الدراسات المصرفية،السلسلة13، الكويت،ع4،2021م.
- بيث بيرستون، الاصطناعي1،ترجمة:مالك آل فتيل ،حكمةHEKMAH، موسوعة ستانفورد للفلسفة،2021م.
- حامد إيسياكا راجي فولوهونشو وأحمد أبو بكر أغباجي، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية، إيجابياته و سلبياته، المجلة الماليزية للدراسات الإسلامية، مج2،ع9، 2025م.
- حمود الشهري و آخرون، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات النحوية في اللّغة العربية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم، المجلة التربوية ،كلية التربية جامعة سوهاج، مصر،ج3،ع136، 2025م.
- خديجة الكبرى سلطاني، الذكاء الاصطناعي مداخله و مفاهيمه و أهم خصائصه وتطبيقاته في المعالجة الآلية للغة العربية، جسور المعرفة، جامعة الشلف،مج11، ع1،2025م.
- رادية حجبار و حياة بوجناح، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للمبتدئين- التطبيق النحوي (بالعربي)-أنموذجا-، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب ، مج9،ع2، 2025م.
- رمضان أحمد يونس، تطوير كفايات تعليم و تعلم اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي(تصور مقترح)،مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة،ج4،ع204، 2024م.

- سارية عبد الرحمن عائشة، تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعليم اللغة العربية، مجلة العربية للتربية النوعية، مصر ،مج9،ع36، 2025م.
- سليمة حفوظي، تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأصوات اللغوية "أفاق جديدة للتدريس الصوتي"، مجلة جسور المعرفة، جامعة حد الشريف مساعدية، الجزائر ،مج10،ع4،2024م.
- عبد الؤوف محمدي، من الكفاية اللغوية إلى الكفاية التواصلية مقاربة تعليمية في ضوء الاتجاهين التوليدي التحويلي و التواصلي، مجلة اللسانيات التطبيقية، ،ورقلة، مج6،ع3،، 2022م.
- محمد إبراهيم حسانين ، الذكاء الاصطناعي و المسئولية المدنية عن أضرار تطبيقه" دراسة تحليلية تأصيلية" المجلة القانونية(مجلة متخصصة في الدراسات و البحوث القانونية)، جامعة القاهرة،(د.ط)،،(د.ت).
- محمود السيد، الكفاية اللغوية مفهوما و معيارا و قياسا، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج89،جز4،(د.ت).
- مديحة صديق و الشيخ شفيق الرحمان، استكشاف فرص توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير تعلم اللغة العربية وتعزيز المهارات اللغوية (دراسة تطبيقية تحليلية)، مجلة البحث العلمي، جامعة العلامة اقبال المفتوحة، باكستان، مج8، ع1، 2025م.
- مولاي عبد المالك الداودي، الذكاء الاصطناعي و تأثيره في تعليم و تعلم اللغة العربية، مجلسة جسور المعرفة، ابن طفيل، القنيطرة، المغرب، ع23، 2025م.

قائمة الفهارس

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان 3

إهداء.....4

تمهيد: .....**Error! Bookmark not defined.**

المبحث الأول: الذَّكاء الاصطناعي: المفهوم والنشأة. 8

1)- الذكاء الاصطناعي: 8

2)- أنواع الذّكاء الاصطناعي: 11

3)-خصائص الذكاء الاصطناعي: 12

4)- تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي في اللّغة العربية: 14

5)- إيجابيات وسلبيَّات الذَّكاء الاصطناعي: 17

المبحث الثاني: الكفايات اللُّغوية وعلاقتها بالذَّكاء الاصطناعي 20

1-الكفايات اللُّغوية: 20

2- مهارات كفايات اللغة العربية: 22

3- أنواع الكفايات اللغوية: 23

4- معايير الكفايات اللغوية: 24

5- دور الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية : 26

6- أهمية توظيف الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية: 28

المبحث الأول: تطبيق الذَّكاء الاصطناعي في تطوير الكفايات اللغوية لدى الطلبة. 31

1- عرض عينة الدراسة: 31

2- شكل تطبيق صححلي (Sahehly) وكيفية تسجيل الدخول إليه: 32

3- كيفية استخدام تطبيق "صححلي" : 36

4-نماذج تطبيقية لخدمات ومميزات تطبيق صححلي(Sahehly):..... 42
المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية 52
1-المنهج المتبع في الدراسة الميدانية: 52
2- عينة الدراسة: 52
3- أدوات الدراسة: 53
4- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية: 53
خاتمة: 82
الملاحق:..... 85
قائمة المصادر والمراجع: 93
فهرس الموضوعات: 98
ملخص:..... 101

الملخص

عالجنا في مذكرتنا هذه، موضوع الذَّكاء الاصطناعي، ودوره في تطوير الكفايات اللغوية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص لسانيات تطبيقية، في جامعة عبد الحفيظ بوالصوف كأنموذج، حيث قمنا بالَّتطرق إلى مصطلح الكفايات اللغوية، وأهم القضايا المتعلقة بها، كأنواعها، ومعاييرها، وإلى أهم تطبيقات الذَّكاء الإصطناعي، في مجال اللُّغة وكذلك كل ما يتعلق به، بالإضافة إلى الكشف عن تأثيره في تطوير الكفايات اللغوية لدى الطلبة، والأهمية من توظيفه في تطويرها، وكذا في تسهيل تعلُّمهم للُّغة، مع إبراز نسبة اعتماد طلبة اللسانيات التطبيقية، على تطبيقات الذَّكاء الاصطناعي اللغوية، و توضيح عيوب ونقائص هذه البرامج الذَّكية، وكذا عدم تغلُّبها على الذَّكاء البشري، فبالرَّغم من التطور الهائل التي وصلت إليه، إلَّا أنَّها لا تغنينا عن التدقيق اليدوي.

الكلمات المفتاحية :

الذَّكاء الاصطناعي، الكفايات اللغوية ، اللسانيات التطبيقية ، البرامج الذَّكية ، التدقيق اليدوي، الثالثة ليسانس ، الذَّكاء البشري .

Summary:

In this dissertation, we addressed the topic of Artificial Intelligence (AI) and its role in developing linguistic competences among third-year bachelor's degree students, specializing in Applied Linguistics at Abdelhafid Boussouf University as a case study. We explored the concept of linguistic competences and its core related issues, such as its types and criteria. Additionally, we examined the primary AI applications in the linguistic field, along with all its relevant aspects. The study further uncovered the impact of AI on developing students' linguistic competences, the significance of employing it for this

development, and its utility in facilitating language learning. Furthermore, it highlighted the extent to which applied linguistics students rely on linguistic AI applications. Finally, the research highlighted the defects and shortcomings of these intelligent programs, emphasizing that despite the tremendous technological advancements achieved, they cannot surpass human intelligence and will never replace manual editing**.**

Keywords:

Artificial Intelligence (AI), linguistic competences, Applied Linguistics, smart programs, manual editing, third-year bachelor's degree, human intelligence.